

شرح مناسك الحج للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي

المجلس الرابع

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا اليوم يوم الخميس الرابع من ذي القعدة - 00:00:00

في عام الف واربعة مئة واربعة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو المجلس الرابع مجالس التعليق على كتاب المناسك الامام الحافظ ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي - 00:00:25

فكان الموقف دارسين امس عند انتهى عند باب استلام الحجر وما يقول عند استلامه ومن مر في ما ينهى عنه المحرم وما يأتي وما يذر قوله ولا يتفلى ويحك بانامله ولا يقتل - 00:00:37

ولا يقتل قملة وسبق الاشارة اليه وانه معنى انه لا يتفنى لا يلزم منها الضمان لقوله ولا يقطن قملة ولم يذكر ضمنا فيها ولهذا هم يقولون لا بمعنى انه لا يزيل - 00:00:59

القمل وذلك ان ازالته تكون سببا لسقوط الشعر ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما سأل كعب بن عجرة وكان القمل يتساقط من رأسه رضي الله عنه سبق الاشارة الى هذا - 00:01:21

لكن تبين ان لكن النبي عليه الصلاة والسلام امره بالفدية لاجل الحلق لا لاجل القمل ولانه لا يمكن ان يزال الشعر اه رجال القمل الا بحلق الرأس الفدية لاجل القي الشعر لا للقمل لان القمل - 00:01:43

مؤذي ولهذا هم نصوا على انه حتى لو قاتلها فانه على الصحيح ليس عليه في تفليه وهذا اذا كان التفلي في الرأس اما او كان القمل في الرأس اما لو كان مثلا - 00:02:08

كان في البدن او على كان على الثياب فانه وربما فانه لا شيء عليه حتى ولو اه قتلها بفعله هذا كذلك تقدم قوله ويفترش المعصر اذا لم ينفذ وسبق الاشارة اليه وانه لا يضره لانه ليس من الطيب - 00:02:24

وهو قيدوا مالا اذا لم ينفذ يعني كانه اذا بقي فيه اثر فانه لا يجوز له ذلك. والظاهر ان المعصر ليس من الطيب ولهذا ثبت عن عائشة رضي الله عنها - 00:02:47

وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اختها وهي اكبر منها عن عائشة عند البخاري معلقا ملزوم به وعن اسماء عند مالك الموطى باسناد صحيح ان هن يعني كنا - 00:03:06

يلبسن او يستعملن المعصر يلبسن المعصر اه سبق الاشارة الى قوله ويلبسن الطيلان الطيلسان وانه مما يظهر انه يختلف من وقت الى وقت لكن اذا كان على ما يشبه ثياب مصنوعة عن البدن - 00:03:22

انه في هذه الحال يكون حكمه حكم يغطي به البدن من قميصه ونحوه مع ما فيه. ما فيه من خلاف في جواز لبسه. لانه كما تقدم في حديث انس انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:03:47

الرجال انه يتبعه سبعون الفا من يهودي اصبهان وهذه النسخة كما تقدم في اصلها كما ننبه ايضا عليه المحقق الذكر الرواة لانه ذكر الرواة الذين رووه باسنادهم الى ابي اسحاق - 00:04:04

وذكر ان ابا الحسن الصغير في قال في رواية ابي طالب لان هذا هذي الزيادة التي ذكرها ليست عند الصيرفي وهو المبارك ابن عبد

الجبار المعروف بالطيوري في رواية عمي شاذان - 00:04:34

يرويه عن ابي اسحاق وهي الرواية لهذا الكتاب فزاد من طريق اخر ومن طريق احمد ويوش بن خلاد من طريق ابي بكر احمد

ويوسف بن خلاد عن ابي اسحاق لانه - 00:04:56

رواه عنه ابن شاذان يعني من رواة عن ابن شاذان وابو بكر احمد ويوسف ابن خلد ثم قال رحمه الله ولهذا في اخر هذا الباب قال ابو

الحسن الصيرفي هذا الباب لم يكن في كتاب ابن شعبان يعني الكتاب الذي - 00:05:10

الذي يرويه الذي يرويه يعني آ هذا الباب لم يكن في كتاب ابن شاذان باب باب استلام الحجر وما يقول عند استلامه قال ابراهيم هو

ابو اسحاق رحمه الله اسحاق الحربي ثم تأتي الحجر - 00:05:28

فتستلمه ان امكنك والا فاستقبله وقل بسم الله والله اكبر ثم خذ عن يمينك وانت تربط. استلام الحجر سنة ثبت في الاخبار عنه عليه

الصلاة والسلام انه استلم الحجر وانه قبل - 00:05:49

وهذا في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه وفي الصحيحين من حديث ابن عمر صحيح البخاري من حديث ابن عباس وفي

في صحيح مسلم عن ابي الطفيل كذلك في صحيح مسلم عن ابن عمر ايضا بلفظ اخر - 00:06:05

بذكر تقبيل اليد استلام الحجر مشروع سنة وجاء فيه اخبار بفضل استلام الحجر الاسود والركن اليماني. شان ان من تيسر له ان

يستلمه وان يقبله. كان هذا واكمل قال ان امكانك - 00:06:22

وفي دلالة على انه ان لم يمكنه فانه لا يزاحم. ولا يؤدي والعبد على نية ما دام انه اه له نية ورغبة صادقة في تقبيل الحجر فممنعه لو

تركوا حتى لا يؤدي يرجى ان يبلغه الله بنيته - 00:06:46

لان من تمنى عمل وسعى في تحصيله فلم يمنعه منه ولا ضعف يكتب له بنية كسائر الاعمال عنده نية جازمة في هذا والا فاستقبله

وقل بسم الله هذا ورد في حديث ابن ماجة - 00:07:06

عن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام عليه الصلاة والسلام قال رجل قوي فلا تؤذي الضعيف نحو من هذا في حديث ما معناه

انه قد وجدت فرجة فاستلمه والا فاستقبله وكبر اسناد ضعيف لكن - 00:07:25

المعنى متفق عليه وانه لا يجوز الايذاء اذا كان الايذاء عموما لا يجوز في اي مكان وفي اي وقت فكيف اذا كان هذا في زمن الحج لان

كلام مصنف رحمه الله عن الحج - 00:07:43

والحكم يسري في اي وقت في عمران في حج يعني في عمرة في غير وقت الحج او في طواف مثلا يتطوع مثلا في غير ايام اه

الحج او في ايام الحج فالحكم هذا ثابت - 00:08:00

واذا كان هذا اذا كان الايذاء اذا كان الايذاء في غير هذا البلد وغير الوقت لا يجوز حين يكون الزمن فاضلا والمكان فاضلا. والحال

فاضلة اذا كانت الحال كحال حرام - 00:08:18

يشد الامر قل اذا اشد خاصة اذا كان من يؤذيه محرما وهذا ينافي تعظيم حرماننا وتعظيم حرمان الله تعظم حرمة من كان محرما.

لانه جاء ملبيا مجيبا لنداء الله سبحانه وتعالى - 00:08:37

الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقل بسم الله والله اكبر هذا الاثر او

هذا الذكر ثبت عن ابن عمر قل بسم الله والله اكبر. وبعضهم رفعه - 00:08:56

يقول ابن القيم رحمه الله يزداد المعاد عزاه الى الطبراني مرفوعا عن ابن عمر والصواب انه موقوف على ابن عمر عند الطبراني وقد

صح عن ابن عمر عند الامام احمد قد صح عن ابن عمر عند الامام احمد بسند صحيح انه كان يقول هذه - 00:09:21

هذا الذكر بسم الله والله اكبر موقوفا عليه موقوفا عليه باسناد على رسمهما رسمي للشيخين ثم خذ عن يمينك وانت ترمل خذ عن

يمينك وهذا يعني حين يتيسر له ويتيسر له والا فلو انه - 00:09:40

جاء وقبل استلم وقبل ثم انفتى المثل ولم يتيسر له ذلك فالامر واسع. وبعضهم شدد في مثل هذا وانه يدور دوران حتى يوازي

ويقابل جسمه جميع الحجر ولا يخرج شيء منه خارج الحجر - 00:10:02

وذكروا فيها تشديد عند الشافعية انكره جمع منهم ثم خذ عن يمينك وانت تار مل وهذا حين يكون في الشوط الاول او الثاني او

الثالث. لان الرمل مشروع في هذه الانساك مشروع في هذه الانساك - [00:10:28](#)

في هذه الاشواط الثلاثة في هذه الاشواط الثلاثة واذا حذيت الركن اليماني فقل كما حدثنا احمد بن حنبل ابو احمد حنبل من مشايخي رحمه الله تقدم النوافات نوافات سنة منتين وخمسة وثمانين رحمه الله. حدثنا بشر ابن المفضل هذا بن لاحق الرقاشي امام

كبير ابو - [00:10:52](#)

اسماعيل البصري ثقة ثبت عابد كما في التقريب مات سبع سنة سبع وثمانين بعد المئة عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس عطاء ابن ابي رباح عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قال اذا كان اذا حاذ الركن اليماني يقول - [00:11:21](#) اللهم قنعني بما رزقتني وخلف علي كل غائبة بخير وفي لفظ يأتي زيادة على وبارك لي فيه سيذكره بعدهم اللهم قنعني ما رزقتني وبارك لي فيه واخلف لي على كل غائبة لي بخير - [00:11:40](#)

وهذا الحديث جاء مرفوعا وجاء موقوفا جاء موقوف كما هنا عند المصنف رحمه الله وجاء ايضا عند غيره ايضا هذا عنده غير مصنف عند ابن ابي شيبة على ابن عباس. على ابن عباس من طريق طعطاء - [00:12:00](#)

طريق عطاء بن السالم وجاء مرفوع عند الحاكم عند الحاكم وابن خزيمة مرفوع لكن الحديث لا يثبت لا مرفوعا ولا موقوفا ابن جماعة في منسك الله اشار الى قوة الخبر او تصحيح الخبر او قال ان اسناده صحيح - [00:12:23](#)

ظاهر من هذا الطريق لا يثبت لكنه من جملة الادعية جملة فمن دعا بهذا الدعاء لان المشروع هو الدعاء وكثرة الدعاء الى هذه الاشواط بل كثير من اهل العلم قال انه لا يشرع قراءة القرآن كما هو قول المالكية واحدى الروايتين عن احمد - [00:12:45](#) ان المشروع هو كثرة الدعاء وسؤال الله سبحانه وتعالى والثناء عليه وكأنه ايضا لما كان بين الركن والمقام وهو ما بين الحجر الاسود الركن اليماني كان هذا هو اخر الشوط - [00:13:11](#)

آخر الشوط والقاعدة العبادة ان الدعاء والمسألة تكون في اخرها حتى في الاوقات في اخرها في الصلاة دعاوي التشهد في آخر الصلاة نزل هذا الشوط منزل منزلة العبادة مستقلة فيطوف - [00:13:32](#)

ويكثر من الثناء عليه سبحانه وتعالى ودعاء الثناء ثم حين يكون بين الركنين يدعو دعاء مسألة ولهذا سيأتي حديث الذي في هذا الباب حديث شعب بن عبد الله ربنا مشهور في هذا الباب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:13:55](#) مناسبة ان يسأل الله سبحانه وتعالى بعدما قدم من الثناء الذكر المسألة تكون في آخر الشوط بين الركنين ذاك الخبر كما تقدم لا يثبت من هذا الطريق حدثنا محمد وحدثنا محمد بن بكير - [00:14:22](#)

هذا هو الحظرمي صدوق يخطئ. رواه البخاري عن عبد الله ابن الجهم هذا هو الرازي وفي الكاشف قال انه صدوق في تشيع قال انه وقد روى له ابو داود عن عمر عن ابن ابي قيس - [00:14:46](#)

عن عمرو بن ابي الرازي وهذا كوفي صدوق خلال بأس به ولكن له اوهام عن عطا وهو ابن الشايب عن يحيى ابن عمارة وفي حكم المجهول هذا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)

يقول اللهم قنعني بما رزقتني. وبارك لي فيه واخلف علي كل خائبة لي بخير كل غائبة لي بخير هذا الحديث او في هذه الاسناد اشد ضعف لان في الاسناد الاول مش المفضل غالب وكذلك مش مفضل روعا هو بعد الاختلاط اعطاه من السماء واختلط - [00:15:40](#) لكن السند هذا الراوي عن عطاء دون بشر المفضل ذلك فوجه يحيى بن عمارة زاد بين عطاء وسعيد والاسناد الاول ليس بينهما احد والاسناد هذا اشد ضعفا تقدم انه رواه ابن خزيمة والحاكم - [00:16:10](#)

وهذا الحديث كثير من اهل العلم يرى مشروعية الدعاء مطلقا وخصوصا في مثل هذا لان مثل هذه الكلمات التي ترد وقد تكون ثابتة مثلا لكن لا يلزم بها ما دام في اسنادها هذا الضعف - [00:16:35](#)

انها ادعية عظيمة اللهم قنعني بما رزقتني قناعة من اعظم النعم المسلم من كان كذا فهو كما قيل حر ما قنع وهو عبد ما طمع يعني عبد للمال لكنه حين - [00:16:54](#)

تكونوا عنده القناعة فالقناعة كنز لا يفنى وثبت معناه في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام في ذكر القناعة انها هي الغنى

الحقيقي منعني بما رزقتني ان عدم القناعة يورثه الى البخل ثم الشح - [00:17:19](#)

لا يبخل وبمنع ما يجب ويؤول به الامر الى ان يطلب ما حرم عليه فيمنع واجبا يسعى في تحصيل محرم والعياذ بالله لا شك ان هذه

مصيبة وبنية عظيمة ولهذا قال اللهم قنعني بما رزقتني - [00:17:43](#)

القناعة بالرزق تورث البركة الخيل كونوا بركة على الانسان في ماله وفي بدنه وفي اهله وفي اولاده وفي عبادته وفي احواله كلها

قناعة الرزق تورث الطمأنينة حتى يقبل على عبادة الله سبحانه وتعالى. وتورث البركة - [00:18:08](#)

ولا يقنعني بما رزقتني بالذي رزقتني وليست العبرة بقدر ما يقع في يده العبرة بما يكون في قلبه يكون في قلبه من القناعة والرضا

وقد يكون في يده الشيء القليل لكنه ممتلئ يقين وايمان وقناعة - [00:18:31](#)

يبدل شيء الذي في يده وان كان قليلا لكن هو واثق بما عند الله سبحانه وتعالى. قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه لا شك ان من اثر

القناعة حصول البركة - [00:18:56](#)

سعى الى ذلك واجتهد وسأل الله سبحانه وتعالى قناعة فانه طريق الى البركة. في المال وطيب المال. وبارك لي واخلف علي كل غائبة

رزقي يعني لو حصل له امر اصابه - [00:19:16](#)

في ماله في ولده يسأل الله سبحانه وتعالى عوض عما فات ويلجأ الى الله سبحانه وتعالى ويسأله البركة والخلف منه سبحانه وتعالى

قد يكون بعين ما اصيب به وقد يكون - [00:19:36](#)

يعني بمثل وقد يكون بان يعوضه الله سبحانه وتعالى من اليقين والرضا والطمأنينة ما يكون من اعظم الخلف والبركة عليه باب اذا

خلفت الركن اليماني. قال ابراهيم اذا خلفت الركن اليماني وكنت بينه وبين الحجر الاسود - [00:19:52](#)

يقول خلفت الركن اليماني كنت بينه وبين الحجر الاسود وهذا الذي قبله يعني عن ابن عباس قال كان اذا حاذ الركن اليماني. كان اذا

حاذ الركن اليماني يعني ليس بينهما - [00:20:14](#)

لكن فيما اذكره بعلم الرواية التي ذكرها ولم يتيسر لي مراجعتها انه اشارة او ذاك يعني ذكر في ان هذا الدعاء يقال بين الركنين لكن

يحتاج الى مراجعة كلامه رحمه الله - [00:20:41](#)

التي بعدها المرفوعة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يذكر موضعه لم يذكر موضعه وهنا باب اذا خلفت الركن اليماني

والذي قبله اذا حذى وهذا اذا خلف الركن اليماني - [00:21:02](#)

يعني كان بين الحجر الاسود وبين الركن منه. وكنت بينه وبين الحجر الاسود فقل كما حدثنا ابو نعيم ابو نعيم هذا هو الفضل ابن

دكيل المائي امام كبير ثقة ثبت رحمه الله من رجال جمعته في سنة ثمانية عشرة - [00:21:24](#)

ومنتين وهو مشهور بكنيته رحمه الله عن سفيان هو الثوري ابو نعيم اذا قال سفيان فهو الثوري عن ابن جرير وعبد الملك بن عبد

العزيز بن جريج سفيان الثوري توفي سنة مئة وواحد وستين وابن جرير سنة مائة - [00:21:42](#)

عن يحيى بن عبيد عن ابيه يحيى بن عبيد يحيى بن عبيد هذي ثقة مكي وابوه عبيد المكي ليس بذلك المعروف في حكم مجهول

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر - [00:21:58](#)

راه وسمعه يعني كما هو ظاهر يعني من خبر يعني قول رأيت رسول الله وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر اللهم ربنا اتنا في

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:22:21](#)

وهذا الخبر رواه ايضا ابو داود من هذا الطريق. رواه ابو داود من هذا الطريق لكن في اسناده والد يحيى عبيد المكي عبيد المكي

وجاء فيهم حديث من طريق اخر للطاووس عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

عند الفاكه انه عليه الصلاة والسلام قال هذا الذكر بين الحجر الاسود والركن اليماني الاسود والركن اليماني. واقرى ما في الباب ما

جاء عن عمر رضي الله عنه جاء عن عمر رضي الله عنه فقد روى ابن ابي شيبة عن عمر رضي الله عنه انه كان يطوف بيته يقول بين

الركن اليماني والحجر الاسود - [00:23:05](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو عند ابن أبي شيبة باسناد لكنه موجود عندنا في رواه مسدد في مسنده باسناد اقوى. اسناد مسدد اسناد صحيح واسناد ابن أبي شيبة رواه عن أبي - [00:23:34](#)

ابن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن حبيب بن صهبان وهذا ادرك عمر رضي الله عنه وثيقة ورواه ايضا مسدد مسدد عن حبيب صهبان انه سمع عمر رضي الله عنه وهو - [00:23:56](#)

متابعين كبير من الطبقة الثانية وفي انه في نفس الاثر ما يدل على انه سمعه يقول ذلك او قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطول بيته ويقول بين الركن والحجر - [00:24:13](#)

الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اسناد مسدد صحيح واسناد ابن أبي شيبة لكنه بهذا الطريق تبين ثبوته عن عمر رضي الله عنه والخبر - [00:24:26](#)

الادعية العظيمة وهذا الدعاء اللهم ربنا اتنا في الدنيا هنا. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي اللفظ الآخر ربنا كما في قول عمر رضي الله عنه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:24:46](#)

وهذا الدعاء ثابت في الصحيحين الحقيقة انس رضي الله عنه انه كان يقول النبي عليه الصلاة والسلام يعني يكثر من هذا الدعاء وكان اذا دعا دعوة دعا بها فيها بها بهذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:25:06](#)

ومن يك ربنا اتنا ومنهم من يقول كما قال سبحانه ومن يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولا شك ان هذا الدعاء عظيم فمن اوتي حسنة - [00:25:29](#)

حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة حصل له خير كله واعظم الحسنات في الآخرة دخول الجنة ورضا الرحمن سبحانه وتعالى الجنان ورؤيته سبحانه وتعالى وهذا يكون باتباع اوامره سبحانه وتعالى - [00:25:40](#)

واتقاء نواهي وحسنة الدنيا كل ما يعطيه الله سبحانه وتعالى العبد من الطيبات والامور مباحة واذا دعا بهذه الدعوة كانت من اعظم الاسباب ان تكون هذه الامور التي اعطاهم اياها سبحانه وتعالى من اعظم اسباب تحصيل حسنة الآخرة - [00:26:01](#)

يستعين بحسنة الدنيا على حسنات تحصيل حسنة الآخرة فيتقي ربه ويصل رحمه في الحديث الصحيح عند احمد والترمذي من طريق أبي كبشة بالاماني قال عليه الصلاة والسلام ان الدنيا لاربعة نفر - [00:26:26](#)

رجل اتاه الله علما ومالا هذه لا شك حسنة في الدنيا واعظم الحسنات هو ان يؤتى العلم قال عليه الصلاة والسلام فهو يتقي فيه ربه هذا المال ويصل فيه رحمه - [00:26:44](#)

ويعلم لله حقا قال عليه الصلاة والسلام فهو بارفع المنازل لان الدنيا اربعة نفقة هذا واخر يقول يا ليت لي مثل ما فاعمل مثل عمله يتمنى ان يكون له ما اوتي فلان - [00:27:03](#)

اتاه الله مالا واتاه علما يعمل بعلمه يتمنى ان يؤتى هذه المنزلة فيعمل بعلمه وينفق ما له على في الوجوه الشرعية. يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم ان لله حق - [00:27:25](#)

من الواجبات وكذلك الواجبات الراتبية كالزكاة الواجبات العارضة كإكرام الضيف والاعطاء في النائية واطعام الجائع ونحو ذلك هذه الامور وهي هذه واجبة على الصحيح ثم ذكر عليه الصلاة والسلام بقية الاصناف - [00:27:49](#)

ربنا اللهم ربنا يعني يا الله اتنا في الدنيا حسنة اطلق الحسنة لم يقيد الحسنة تشمل جميع المباحات والطيبات في الدنيا من ملبس ومركب ومأكلين ومشرب كل هذه من حسنات الدنيا - [00:28:09](#)

حين يجعلها في مرضاته سبحانه وتعالى يتقي ربه ويصل رحمه وقال رحمه الله واذا اتيت الحجر فاستلمه. وقل كما حدثنا الحوضي الحوض هو عمر ابو عمر الازدي رحمه الله ثقة تتعب عليه اخذ - [00:28:36](#)

الاجرة في الاقراء رحمه الله لكن لا شك ان هذا عند الحاجة لا بأس به لانه قد يحتاج فيأخذ لي حاجة ام مسألة اخذ الاجرة والكلام فهذه مسألة اخرى. لكن هي من حيث الجملة عند الحاجة - [00:29:03](#)

ذكروا انه لا بأس بذلك ولانه دائر الامر بين ان يترك الاقراء والتدريس لكي يطلب له له ولأهله فيضيع ما هو عنده من نشر العلم

والفائدة لا يكن له ذلك - 00:29:19

لان له قصدا حسنا في ذلك حتى لا يترتب عليه ان يضيع من وجبت عليه اعالتهم في نفسه واهله عن الحسن وابن ابي جعفر هذا هو الجفري وهو ضعيف هذا عن سعيد ابن ابي حرة - 00:29:40

كذلك ليس بالمعروف عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا استلم الحجر قال بسم الله سعيد عن الحسن بن جعفر هذا ضعيف في التغريب. سعيد حرة - 00:30:00

سعيد بن ابي حرة هذا نعم هذا سعيد ابن ابي اخر هذي انا راجع ترجمتها لكن لم اجده لم اجده في التقريب ولا يعني في الكتب التي مراجعته يحتاج الى - 00:30:20

مراجعة وان كان يظهر من ترجمته انه ليس بالمعروف والحديث ضعيف على كل حال من يعني بهذا السند هذا السند ضعيف وان كان حديث صحيح كم نصيحتي ان شاء الله - 00:30:39

عن سعيد بن ابي حرة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا استلم الحجر قال بسم الله والله اكبر. هذا اسناده ضعيف لكن حديث كما تقدم - 00:30:57

رواه الامام احمد باسناد على رسم الشيخين بعضهم يعبر بشرط الشيخين وبعضهم يتحرز عن التعبير بشرط الشيخين قالوا لانه ليس لهما شرط مكتوب انما هذا عرف بالاستقرار فكان بعض الحفاظ - 00:31:06

يحتاط ويقول على رشفه ماء حتى يحترز قال ما هو شرطهما لهما جر وان كان قد يؤخذ من بعض كلامهم مثلا المشرف المقدمة مثلا البخاري في يعني في بعض كلامه - 00:31:22

لكن هذا لم يجعله اشتراطه على نفسه رحمه الله. ولهذا استخدم بعضهم كابن عبد الهادي في المحرر وغيرها ايضا ربما في غير محرم التحقيق هذه العبارة من يستخدم على رسمهما او رسم الشيخين ونحو ذلك. فالحديث صحيح - 00:31:42

وانه رضي الله عنه اذا استلم الحجر قال بسم الله والله اكبر السنة هو الله اكبر اما زيادة بسم الله ذهب الى الجمع من العلم واستدلوا بهذا وفي هذا نظر لان هذه عبادة - 00:32:08

عبادات التوقيف والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا الركن كبر قال الله اكبر الطواف بل عموم الحج وسائر النسك في شبه من الصلاة ولهذا نفس الاحرام دخولهم في الصلاة الاحرام دخولهم في الصلاة. والاحرام والتلبية بالنسك دخولهم في الحج. ولهذا لا يخرج - 00:32:26

من النسك واتموا الحج والعمرة لله ولذا تقدم معنا انه في حال الاحرام الاحرام آآ يشرع له ان يقول قبل الدخول في النسك سبحان الله والحمد لله والله اكبر كما - 00:32:55

في حديث انس رضي الله عنه انه قال هذا الذكر عليه الصلاة والسلام قبل ان يهله وهذا مثل الذكر الذي يقال في الصلاة وهو الاستفتاح لكن استفتاح يكون بعد التكبير - 00:33:15

وهذا الذكر وهذا الثناء للحج يكون قبل الهلال بعد استقبال القبلة وهو متوجه الى مكة السنة يقول الله اكبر عند ابتداء الاحرام وتقدم اه ثم والنبي عليه الصلاة والسلام جاء في حديث ابن عباس انه يشير وهل يشير عند التكبير؟ الجمهور قالوا يشير - 00:33:40

من اهل العلم قالوا ان الاشارة تكون عند استلام الحجر. وحديث ابن عباس جاء له مطلق وجاء فيها البخاري وجاء في نفس البخاري لفظ اخر واثار بشيء عنده من نفس مخرج الحديث - 00:34:16

نفس مخرج الحديث فظنوا عن عكرمة رحمه الله عن ابن عباس نفس مخرج الحديث في احد اللفظ قال اشار بلفظ مطلق. وفي اللفظ الثاني بشيء ما وجاء انها عصا والمعنى انه اشار - 00:34:35

بالعصا اللي معه وذلك حين كان على بعير ويشق ولا يؤتيه ولا يتمكن ولا يتيسر له ان يقبله فكان يمس الحجر العصا التي معه. وكما في حديث ابي الطفيل فاذا اشار في السنة - 00:34:57

السنة اولاً ان يقول الله اكبر الله اكبر ثم الاكمل من ذلك ان يستلم الحجر بان يضع يده عليه وان قبل الحجر كان اكمل يجمع بين

عبادة قولية وعبادتين فعليتين استلام والتقبيل - 00:35:20

ان لم يتيسر له استلامه بيده ولا تقبيله فانه يستلمه فان لم يتيسر له تقبيله فانه يستلمه بيده ويقبل يده كما في صحيح مسلم عن ابن عمر اذا كان يشق عليه مثلا - 00:35:47

تقبيله لكن يمكن ان يستلم بيده قد يكون مثلا ازدحام لكنه ازدحام لا يمنعه من وضع يده لكن يمنعه من التقبيل ويمسه بيده يستلم بيده فيقبل يده حديث ابن عمر - 00:36:10

هذه المرتبة التي تليها ما تمكن من استلامه بيده وقت ما تكملين استلام وتقبيله ولا تمكن من اجتناب يده لكن يمكن ان يستلمه بشيء ويستلمه بعضا مثلا او بشيء مثلا معه - 00:36:34

فيما يظهر والله اعلم فيما يظهر الله لو كان مثلا وضع عليه يعني ما معي ما هو عمام ونحو ذلك. يعني شي ممكن الحجر فانه يقبل تلك العصا كما في حديث الطويل انه علي الطفيلي - 00:36:58

عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم استلمه بعضا محلية فقبلها عليه الصلاة والسلام لا يتمكن من استلام والتقبيل ولا ان يستلمه بيده فيقبل يده ولا ان يستلمه بعضا فيقبل عصاه - 00:37:18

فانه يكبر ويمشي لكن هذا يشير الجمهور قال يشير ومن اهل العلم من قال يفسر بعضها بعضا الاشارة جاءت عند استلام الحجر ثم بعد ذلك ينصرف فان كان طواف قدوم - 00:37:36

في حج او طواف عمرة فان عليه امرين اولا الاضطباع في جميع الطواف وهو اظهار المنكب الايمن ويضع الرداء ويلقيه على عاتقه الايسر كما في حديث يعني ابن امية عند الخمسة الا النسائي من طريق ابن جريج - 00:37:59

ولم يصرح لكن له شاهد في الحديث ابن عباس عند ابي داود اسناد صحيح في عمرة الجعرانة انهم القوا انهم جعلوا ارضيتهم تحت اباقيهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى وهذا - 00:38:22

واضح في هذه السنة هذا الاضطباع حديثا بشاهده حديث ابن عباس يكون من باب الحسن وغيره على من اعلاه باللات من جريج منهم من لم يعله لم لم يعله بهذه الرواية - 00:38:44

دلوقتي من جريج السنة الثانية الرمل الرمل. الرمل هو نوع من القفز معنى انه يحرك الكتفين ويمشي كما في صحيح مسلم من حديث جابر جابر ابن عبد الله - 00:39:00

انه عليه الصلاة رمل في ثلاثة اشواط وما شاء في الرابع وفي حديث ابن عمر الصالحين انه خب في ثلاثة وما شاء في اربعة. دون فوق المشي المعتاد ودون الركض والاسراع - 00:39:25

وهو صراع يسيل ومشىوا مع يعني مع تحريك الكتفين يوحى بالنشاط والقوة مع تقارب الخطى. في ثلاثة اشواط في ثلاثة اشواط كلما دنى كان افضل واتم كان اتم وافضل. لكن اذا كان - 00:39:42

دنوه يترتب عليه يترتب عليه ترك سنة الاسراع سنة ايه؟ اللي هو الخب هل يدنو او هذا موضع خلافة فليدنو ولو ترك الخب او يبتعد مع الخب بناء على قاعدة - 00:40:09

وهي ان الفضل المتعلق العبادة اولى بذات العبادة مقدم على الفضل المتعلق بمكان العبادة قالوا ان الذنوب متعلق بمكانها الخب متعلق بذاتها اذا ترتب عليه ترك الخب كان تحسين الخب - 00:40:42

اولى من القرب من الكعبة لانه يتعلق بالمكان يتعلق بالمكان وهذا يأتي في الصلاة ايضا يأتي في الصلاة في مسائل وهو ان العبادة المتعلقة بذات العبادة مقدمة على المتعلقة بمكانها - 00:41:07

وهذا وقع في خلاف في هذه المسألة وهناك اختيارات في بعض اهل العلم بن عقيل في هذا الكلام هذه الجملة ليس هناك شيء صريح في هذا وهذا قولهم يتعلق بمكانه يتعلق - 00:41:28

هذا من كلام اهل العلم يعني ليس يعني شيئا متفقا عليه وليس علة مجمعا عليها وليس اه نص نعيم النبي عليه الصلاة انما هي ادلة او قواعد تؤخذ من بعض الدلة. المحافظة على اه ذات العبادة. ولا شك ان المحافظة على ذات العبادة لها اثر عظيم - 00:41:44

يتعلق مثلا هل يحصل الصف الاول مع شدة الزحام ربما يفوت الخشوع او يرجع الى الصف الثالث الرابع ليحصل الخشوع مع فوات الصف الاول مع فوات الصف الاول يبتلي عليه مسائل من هذا - [00:42:06](#)

الجنس المقصود انه يجتهد في الحضور في العبادة مهما فان امكن الجمع بين هذه العبادة كان هو الاتم والاكبر يكون قريبا من الكعبة مع تحصيل الخبب كما تقدم في حديث جابر وحديث ابن عمر رضي الله عنه - [00:42:28](#)

وكذلك ايضا في حديث عمر رضي الله عنه هو حديث عمر جاء في رواية عنه صحيحة وجاء رواية اخرى مبسطة انه رضي الله عنه قال فيما حرم الان وكشف المناكب - [00:42:51](#)

وقد ابطل الله الاسلام واهله وادل الشرك واهله ثم قال رضي الله عنه ولكن لا ندع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه العظيم - [00:43:12](#)

يتحدث انه يعلم ان خليفة وهو امير المؤمنين اسمعوا يسمع الناس قوله فيقرر لهم هذا الاصل العظيم لانه قد يرد لانه لو قال مثلا ان نرموا كما يعني نرمل هكذا وانه - [00:43:33](#)

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ولم يذكر لهم اصل القصة الشباب وقد يرد مثل هذا في النفوس ويقول قائل هذا لاجل علة تتعلق بانه عليه الصلاة والسلام اراد ان يري المشركين قوة الصحابة - [00:43:51](#)

القصة في هذا مشهورة حين رمل عليه الصلاة والسلام في الطواف ثم مشى واصحاب بين الركنتين ثم لما كان في حجة الوداع وهذا كان في عمرة القضية فلما رأوهم قالوا والله انهم كالغزلان - [00:44:11](#)

من شدة عدوهم وكانوا يقولون قد يأتيكم قوم قد وهانتم حمى يثرب ومع الرمل حصل شيء مشقة والنبي عليه الصلاة والسلام امره ان ينشأ بين الركنتين لان المشركين لا يرونه - [00:44:27](#)

ثم بعد ذلك يرملون في الناحية التي فيها المشركون ثم رمل عليه الصلاة والسلام من الحجر الى الحجر في حجته فدل على استقرار الامر في مشروعية الرمل وعمر رضي الله عنه - [00:44:42](#)

بين ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك في حجة الوداع بعد فتح مكة وقد يعني هذا الشيء الذي ذكره عمر رضي الله عنه هو واقع في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:00](#)

وان الله سبحانه الاسلام اي ثبته والقي بجيرانه كما يقال نلقى بجيرانه واستقر وقوي من اي عهد النبي عليه الصلاة والسلام ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:11](#)

من الحجر الى الحجر ولهذا قال لكنه امر او لا ندع شيئا صنعناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في نعمة فيه فائدة عظيمة ونعمة عظيمة وتذكر تلك الحال التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:33](#)

واصحابه معه حين دخلوا مكة في اولهم في القضية لما كان المشركون حاكمين لمكة ويشربون الشرط ثم اه بعد ذلك لما فتح النبي عليه السلام مكة رملان الرملان زيادة على ما تقدم - [00:45:51](#)

منهم في عمرة القضية تذكر تلك النعمة الذي يدعو الى شدة تمسك بالاسلام وتذكر هذه النعمة العظيمة وشكر الله سبحانه وتعالى. كيف نصرهم وايدهم وهكذا ينبغي لها الاسلام تذكروا النعم العظيمة وتذكرها يكون تذكرا ما كان عليه عليه الصلاة والسلام -

[00:46:16](#)

سببا عظيما الدعوة الى الله ونشر الدين. الرسول عليه الصلاة والسلام دخل مكة ناصرا فاتحا عزيزا منيعا بما اعزه الله سبحانه وتعالى وخرج من المدينة على حال لما خرج مختفيا هو وصاحبه - [00:46:39](#)

رضي الله عنه ابو بكر معه كيف دخل مكة على هذه الحالة؟ فدخل عليه الصلاة والسلام وقطعت عرشها حتى ان لحيته لتصيب يعني لحيته من شدة وتضامنه وتواضعه صلى الله عليه وسلم - [00:47:01](#)

شكرا لنعمة الله سبحانه وتعالى تذللنا له ولذا كان هذا مشروع وباقي كان عمر رضي الله عنه يوبل الناس ولهذا لما الصحيحين لما قبل الحجر الراوي عنه احد كبار التأمين رأيت الاصلع يعني عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول - [00:47:25](#)

اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك انه الاتباع ولهذا لا يقبل شيء في الحرم كما يقع في كثير ممن - [00:47:50](#)

قل حظه التمسك بالسنة والعلم وتعظيم السنة هم يظنون يعظمون وهم الحقيقة يهضمونها يقبل في المسجد ربما المقام وربما المسجد او المسجد نحو ذلك فيقبل كل شيء وهذا يستفرغ ما في قلبه - [00:48:11](#)

فيضعف في جانب السنة. لماذا؟ لان البدع استفرغ ما في قلبه من هذا هذا الحب الذي يزعم انه لله وفي الله وليس من السنة في شيء بل هو من البدع. فلماذا لا يجوز من هذا الفعل بل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:46](#)

وتعظيم كل شيء كما جاء السنة التعظيم ما يكون بالمبالغة والغلو الذي يخرج عن التعظيم المشروع اذا اردت تعظيما البيت وتعظيمه بتعظيم الله سبحانه وتعالى بان توحده الله وان تعبدته وان تطوف كما طاف النبي عليه الصلاة وان يكون تقبيك - [00:49:08](#)

للحجر ومسحك للحجر وكذلك الركن اليماني وهل يقبل الركن اليماني في حديث ضعيف وهل يسجد على الركن الحجر الاسود عند ابن خزيمة وجماعة دلوقتي محمد بن عباد الجعفر عن ابن عباس - [00:49:34](#)

اه رواه جعفر بن عثمان عن اه محمد عباد بن جعفر عن ابن عباس مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم انه الحجر وسجد عليه ورواه ابن جريج وهو اثبت من هذا ابن جعفر بن عثمان - [00:49:57](#)

عن محمد العباد بن جعفر وجعله موقوفا على ابن عباس فهو محل احتمال في ثبوت رفعه لكن ثبوته عن ابن عباس قد يكون دليلا في المسألة لانه يمكن ان يقال ان مثل هذا لا يحلف ابن عباس الا عن سنة ويقويه الرواية الاخرى انه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:14](#)

عمر رضي الله عنه اني اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفعه ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك لهذا تعظيم كتاب الله بتلاوته واتباع او امره واجتناب نواهيه هذا هو تعظيمه - [00:50:42](#)

لا يكون تعظيم مثلا كلما اخذه قبله واذا فرغ قبله او جعل يمسح به صدره ونحو ذلك هذه هذه الامور وهذا الفعل لو كان خيرا لسبق اليه السلف رضي الله عنهم - [00:51:05](#)

انما الاتباع هو التلاوة الذين يتلون حق تلاوته حقت التلاوة بقراءته والاجتهاد في ان تكون قراءته قراءة سليمة صحيحة ثم كما يتلوه تلاوة صحيحة قولاً يتلوه تلاوة صحيحة عملاً يعني يعمل من تلا يتلو الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها تبعها. يتبع الكتاب - [00:51:26](#)

يعمل لما في الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يتلون حقتنا عليه اثنى على من اتبعه الكتاب فامن بمحمد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هذه هي التلاوة الحقيقية وهذا هو التعظيم الحقيقي - [00:51:57](#)

في كتاب الله سبحانه وتعالى تعظيم المساجد بعماراتها بذكر الله بعمارتها بالصلاة. بعمارتها بالقرآن. هذه هي العمارة الحقيقية للمساجد في بيوت اذن الله ترفع ويذكر فيها اسمه. سبحوا له فيها بالغدو رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة - [00:52:19](#)

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأصابع. يجزيهم الله ويزيدهم فضله والله يرزقه من يشاء بغير حساب. هذا الذي ذكر سبحانه وتعالى هؤلاء الذين يعمرن بيوتهم سبحانه وتعالى. فهذه هي العمارة الحقيقية - [00:52:42](#)

قال رحمه الله فان لم تقدر على استلامه استقبله وقل بسم الله والله اكبر. ولك ما تقدم ان الثابت في السنة هو الله اكبر وهذه قاعدة في مثل الفاظ التي وردت - [00:53:04](#)

في ابواب العبادة لا تغير كما ان الصلاة يقول الله اكبر فانا يقول الله الكبير او الله العظيم او الله الحليم هذي اوصاف صحيح انا لكن انت متعبد بهذا اللفظ - [00:53:28](#)

الصلاة تعبدوا بهذا اللفظ في ابتداء الطواف. ثم هذا التكبير سنة عند عامة اهل العلم وتقوله في كل حين ان تحاذي الحجر سبع مرات وهل تقوله في الختام هذا محتمل. من اهل العلم من قال - [00:53:46](#)

اذا ختم الشوط السابع يا خادم الجزء السابع بانتهاء عند محاذة الركن اذا انتهى قال يكبر تكبيرة وتكون هذه التكبيرة تكبيرة ثامنة. ومنها العلم من قالوا ان التكبير لاجل الشروع - [00:54:10](#)

كما انك تكبر الصلاة لاجل الشروع ولان الشوط انتهى فلا حاجات ان تكبر هذا لا شك ان من جهة المعنى قوي ومن قال اني اكبر استدل بحديث ابن عباس كلما حاذ الركن كبر - [00:54:31](#)

كلما حاذ الركن كبر قد يرد عليه انه في الشوط الاخير الشوق الاخير ينتهي منه ولو كان يعني انه يكبر ثم ينصرف لقال يعني لانه عند الانتهاء عند انتهاء الطواف والتكبير كل الشأن. فيقول كبر وانصرف الى المقام مثلاً. هذا محتمل - [00:54:51](#)

فمن كبر اخذا باطلاق لفظ ابن عباس وعمومه لاشواط له قدوة ومعه دليل ومن لم يفعل فله قدوة ومعه دليل باب ما جاء في الطواف. قال ابراهيم فاذا كفتة ثلاثا فاقطع الرمل وامش على هينتك - [00:55:23](#)

هذا هو المشروع لان كرم ثلاثة اشواط وامشي على هينتك كما تقدم في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام. والباقي اربعة اشواط فاذا فرغت من السبع يعني سبعة اشواط فاعمد الى مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:55:50](#)

صلى الله الموجود صلى الله عليه صلى الله عليه الذي حدثنا يعتمد بعد ذلك الى مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام يتلو الآية حدثنا عبيد الله. عبيد الله هذا هو عبيد الله بن عمر الميسرة القواريري - [00:56:17](#)

امام كبير ابو سعيد البصري ثقة ثبت امام خمس وثلاثين ومئتين رواه البخاري ومسلم حدثنا يحيى هذا هو جبل الحفظ الامام السبب هو يحيى بن سعيد القطان كنيته ابو سعيد مثل كنية - [00:56:39](#)

ابي سعيد القواريري رحمه الله عن جعفر هذا هو بمحمد ابن علي ابن الحسين جعفر ابن محمد ابن علي ابني الحسين وهذا يلقب بالصادق يلقبونه بالصادق عن عن اه عن ابيه ومحمد - [00:57:01](#)

ابن علي ابن حسين ملقب بالباقر وابوه علي الحسين هو زين العابدين جعفر من الطبقة السادسة وابوه محمد بن علي من الطبقة الرابعة من طبقة صغار متوسطي التابعين وهذا الاسناد - [00:57:23](#)

على شرط مسلم في اخره خاصة ابن جعفر عن ابيه عن جابر عبد الله رضي الله عنهما وتوفي سنة ثمانية وسبعين للهجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد الى مقام ابراهيم عليه السلام وصلى خلفه ركعتين - [00:57:46](#)

قال اني قرأت فيهما التوحيد يعني قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون هذا لفظه عند المصنف رحمه الله وقد رواه مسلم من هذا الطريق من طريق جعفر بن محمد - [00:58:06](#)

وعند مسلم قال محمد ابن علي وهو الباقر قال لا اعلمه الا قرع يقوله والد جعفر ومحمد بن علي لا اعلمه نعم لا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان القراءة - [00:58:24](#)

انه قرأ في هاتين الركعتين قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. في رواية مسلم قال لا اعلمه هذا محتمل يقال ايش في تردي ومحتمل انه آ بنى على غالب ظنه فقال لا اعلمه. وليتكلم بعضهم - [00:58:48](#)

في هذه اه في هذا التعيين وقال انه ليس بمرفوع. والترمذي رحمه الله اعلمها لكن اعلمها لانه رواها من طريق عبد العزيز بن عمران الظعيف مرفوعة عن جابر الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواها - [00:59:09](#)

سفيان الثوري عن جعفر بن محمد بن علي الحسين عن ابيه ان جعفر هو الذي الذي قرأ والترمذي صحح رواية سفيان الثوري لا شك هذا عبد العزيز بن عمر هذا ظعيف - [00:59:26](#)

يكفي ضعف كيف عاد اذا كان خاله خلفه سفيان الثوري لكن حديث كما لا يخفى جاء من طريق من يسلم له سفيان الثوري طريق ابي اسحاق هذا اقوى من طريق - [00:59:43](#)

مسلم يعني هذا الطريق لان لان طريق المسلم رحمه الله ياه من طريق حاتم ابن اسماعيل المدني عن جعفر ومحمد طريق حاتم او حاتم بن اسماعيل المدني ولا بأس به لكن ليس بذاك المبرز في الحفظ - [01:00:01](#)

والامامة حاتم اسماعيل المدني هذا الطريق من طريق يحيى وهو من سعيد القطان ابو سعيد القطان اه ثمان وتسعين ومئة او سبع وتسعين ومئة ثمان وتسعين ومئة سنة وفاة سفيان بن عيينة - [01:00:22](#)

وكلاهما رواه عن عن جعفر ابن محمد حاتم اسماعيل المدني ويحيى بن سعيد حاتم اسماعيل لا بأس به لا بأس به وهو من رجال

الجماعة لكن ليس بنا كما تقدموا. وقد تكلم فيه بعضهم - 01:00:43

وبجملة لا ليس هو يعني من اه ما يقرن مع يحيى بن سعيد القطان وليس من بابة سعيد بن قحطان يحيى بن سعيد بن قطان امام كبير تقدم ان سفيان الثوري رحمه الله - 01:01:08

كان يهاب يحيى بن سعيد فان في قصة مشهورة ان عبد الرحمن بن مهدي مما ورد الكوفة لعل الكوفة ولقي ولقي سفيان الثوري قال له سفيان ابن سعيد وكان عبد الرحمن المهدي ويحيى بن سعيد في طبقة تلاميذ سفيان الثوري في طبقة تلاميذه - 01:01:27

اريد آآ رجلا من حديث دارسه فاني سارد اليكم يعني سيأتي لعل قليل بغداد اريد ان اه رجلا من الحديث ادارسه هذه كانت همتهم رضي الله عنهم مدارس العلم ويأخذ فوائد قال نعم فلما جاء سفيان - 01:01:50

آآ الى بغداد عبد الرحمن مهدي قال اين الموعد؟ قال نعم احضر له يحيى بن سعيد اجتمع وجعل يتذاكران حديث النبي وسلم وقال سمعت اي هل ام نتذاكر حديث ما رواه الزهري عن - 01:02:10

اولاد الصحابة ثم وراء زهري عنهن الصحابة وكذا او شيء من هذا يعني تذاكر فعند ذلك اثناء حديثهم اورد سفيان الثوري حديثا حديث من طريق ام حبيبة قال الجرس مزامير الشيطان وكذا - 01:02:40

فاورده من طريق هو الجادة فقال يحيى بن سعيد رحمه الله عشت ابا عبد الله واورده لعله من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر او نحو ذلك قال تعست ابا عودة قال كيف هو - 01:02:59

فلان ساقه من طريق سالم عن رجل عيسى المشهور عن ام حبيبة او غيره. المقصود انه آآ جاء برواية ليست هي الجادة الشريان الثوري اسألك كما يقول الشافعي المجرة سلك الطريق سلك الجادة - 01:03:21

الجادة قد يقول قائل لا ينكر عليه قال كيف هو عند ذلك سلم له علم ان طريقة ذكره خطأ وليس بصواب هم يعلمون ذلك ولا شك ان آآ من يخالف الجادة - 01:03:41

لا يقبل على كل حال لا يقبل الا من سفيان مثل يحيى بن سعيد سفيان الثوري من حيث الاصل لكن حين آآ يقع خلاف بين حافظين في هذه الحالة يتبين - 01:04:07

خاصة حين يكون احدهم جازما ثم يرد الطريق الاخر يتبين ان من جاءه من غير الجادة يكون قد حفظ وليس لك الجادة شركة طريق المعتاد ولهذا يقولون مثلا لو كان انسان ليس مبرزاً في الحفظ - 01:04:17

يعني خالف الجادة. فلا يقبل منه والذي يعني اذا خالف الجادة لا يقبل لكن حين يكون مثل هذا لا يكون مخالفة الا مع الحفظ المقصود ان هذا الطريق من طريق يحيى بن سعيد - 01:04:39

وفيه انه قال اني قرأت فيهما التوحيد يعني قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وهو مرفوع صراحة الى النبي صلى الله عليه وسلم واصلح من ذاك الطريق واقتوى - 01:05:08

ما تقدم فهو اولى من رواية حاتم جعمان رواية حاتم اسماعيل وحاج سعيد من اخذ على ظاهرها قال ايضا هي انها مرفوعة لكن من لا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:28

وفي الحديث ان هاتين السورتين تقرأان في ركعتي الطواف. وهاتان السورتان كما في الحديث فيهما التوحيد العلمي والعملية العلمي في قلوب احد والعلمي في قل يا ايها او توحيد القصد والعبادة وتوحيد المعرفة والاثبات وله اسماء اخرى ذكرها القيم وغيره - 01:05:47

وهاتان السورتان تقرأان في مواضع ايضا تقرأ في ركعتي الفجر كما في صحيح مسلم ابو هريرة وتقرأان ايضا في ركعتي المغرب الراجعة. وجاء في حديث صحيح ايضا ورد فيهم احد الصحيح في المسند - 01:06:23

في هاتين السورتين ربما اخرى لكن هذا هو يعني هذه مواضع مما تقرأ فيه هاتان اسورتان وهذا سنة هذا سنة والسنة ان يصليها عند المقام او خلف البحر اذا تيسر له ذلك - 01:06:44

ان لم يتيسر له ذلك صلاها في اي مكان وقد اه ام سلمة رضي الله عنها لما طافت للوداع وكانت شاكية قاطوحي ورا الناس قد كنت

اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ صلاة الفجر فلم تصلي الا بعد ان خرجت - [01:07:11](#)

وعمر رضي الله عنه ثبت عنه في البخاري معلق مجزوم به ايضا ولهذا من لم يتيسر له الصلاة خلف المطعم فلا يزاحم بل كما تقدم لا يجوز المزاحمة والايذاء يصلحها في اقرب مكان - [01:07:33](#)

في المسجد فان لم يتيسر له الا في مكان بعيد صلاها ولو كان في مكان بعيد مبن؟ فاتقوا الله ما استطعتم لان التحصيل المطلوب بقدر استطاعته قال رحمه الله باب الدعاء - [01:07:50](#)

بعد الطواف والصلاة خلف المقام ايضا هنا مسألة ايضا وانه هل يشرع تقبيل الحجر في غير الطواف يعني لو انسان مثلا صلى عند الطواف صلى او دخل المسجد دخل المسجد - [01:08:21](#)

الى الحجر فاستلمه وقبله بدون طواف ظهر كلام اهل العلم انه لا يشرع وهذا هو ظاهر السنة وذلك انها عبادة والعبادة التوقيفية من عمل ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا - [01:08:52](#)

فهو رد ومن اهل العلم من قال لا بأس ان يستلموا هذا قول عند المالكية. قالوا لا بأس ان يستلم الحجر في غير طواف. او يقبله لكن قالوا انه ليس عليه عمل الناس. هذا مما يوحي بانه - [01:09:14](#)

ليس وان كانوا لا ينكرونه والظاهر الله كما هو قول الجمهور ان هذا لا يشرع لان هذه عبادة في عبادة وكأنك تأخذ هذا الجزء من العبادة وتجعله عبادة مستقلة كما لو - [01:09:35](#)

انتزعت السجود من الصلاة وجعلت كما لو انسان جعل يسجد سجدة او يركع قال السجود عبادة هل انتشر الصلاة؟ قال لا للتلاوة خارج الصلاة؟ قال لا. هل انت سجدة شكر؟ قال لا - [01:09:53](#)

هذا لا اصل له هذا السجود عبادة ولا يشرع مثل هذا السجود كذلك ايضا اه تقبيل الحجر استلام الحجر عبادة في الطواف فعلة النبي في الطواف والا ممكن ان يتوجه انسان هذه العبادات ويجعلها عبادات مستقلة عن غيره - [01:10:13](#)

التابع والتابع تابع فتح الباب هذي الى البدع لكن من اهل العلم من قال انه روي وجاء عن ابن عمر عند ابن ابي شيبه نافع انه كان يستلم الحجر ويقبله في طواف وفي غير طوافه. كذلك جاء عن ابن الزبير وعن طاووس - [01:10:38](#)

وبوب عليه عبد الرزاق في مصنفه رحمه الله عن طاووس وهذا ان ثبت فالذي اظنه اجتهاد لا يتابعون فيه ثم ايضا يحتاج الى التحاقب مثلا وان كان ظاهر رواية عن ابن عمر قال في طواف او في غير طواف - [01:11:06](#)

في غير طواف اه فالظاهر والله اعلم انه لا يشرع لانها عبادة والاصل من عبادات التوقيف باب الدعاء بعد الطواف والصلاة خلف المقام قال ابراهيم ثم قال كذا في الاصل قال والجدة قل. يعني - [01:11:24](#)

ثم قل لانه لم يذكر نقلا مثلا عن احد قبل ذلك ثم قال يعني لان هذا عاطف على كلام ليس فيه شيء يعطف عليه ثم قل يعني ثم قال اللهم هذا بلدك الحرام ومسجدك الحرام - [01:11:48](#)

وبيتك الحرام وانا عبدك ابن امتك اتيتك بذنوب كثيرة وخطايا جمّة واعمال سيئة وهذا مقام العائد بك من النار. فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم. اللهم انك دعوت عبادك الى بيتك الحرام - [01:12:08](#)

دعوت عبادة البيت الحرام في قوله سبحانه واذن الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامن يأتين من كل فج عميق في الاثر المشهور عن بني عباس من طريق عطاء بني السائب رواه - [01:12:35](#)

جرير وابن ابي حاتم ان الله سبحانه وتعالى امره ان يدعو الناس الحج قال يا رسول الله ان صوتي ضعيف قال عليك ان تدعوهم وعلينا البلاغ كما روي في نحو من هذا الاثر لكن هذا الاثر - [01:12:51](#)

في ضعف عن ابن عباس انما الآية كما في خزني. واذن في الناس واذن ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاجابه الناس منذ ان يبنني البيت الى يومنا هذا وكل من حج البيت فقد اجاب - [01:13:14](#)

ابانا ابراهيم عليه الصلاة والسلام انك دعوت عبادك الى بيتك الحرام. وقد جئتك طالبا رحمتك ومتبعا مرضاتك مرضاتك وانت مننت علي بذلك فلك الحمد فاغفر لي وارحمني انك على كل شيء قدير - [01:13:31](#)

اللهم انك قد ترى مكاني وهذا للتحقيق يعني كان قد تأتى للتحقيق المؤمنون آآ وتسمع دعائي وتعلم سريرتي ولا يخفى عليك شيء من امري. هذا مقام البائس الفقير والمستغيث ومكان من - [01:13:49](#)

ومكان من يبوء بخطيئتي ويعترف بذنبه ويتوب الى ربه عز وجل ولا تقطع رجائي ولا تخيب املي ولا تردني بغير قضاء حاجتي. يا ارحم الراحمين ثم تعود الى الحجر يستلمه كما حدثنا - [01:14:10](#)

وساقه وهذا الاثر يعني لم يعزه رحمه الله وذكر المحقق ان هذا الدعاء ذكر هذا الدعاء المورودي في الحاوي ونسبه الى حديث جابر عن النبي وسلم ليس في حديث جابر - [01:14:29](#)

وتبع الرويان في البحر البحر نذهب والنوى في المجموع والاذكار قال حافظ ابن حجر نتائج الافكار ولم اظهر بسنده الى الان. ثم قال في المجلس التالي وجدت الدعاء المذكور في كتاب المناسك الحربية الذي سمعته - [01:14:49](#)

عن عماد ابي بكر ابن ابي عمر ثم ساق بسنده اه قال اخبرنا ابراهيم اسند القربي فذكر ما في الكتاب من اثر مسند وذكر هذا الدعاء ولم يسق سنده. يعني هذا قول الحافظ - [01:15:07](#)

وذكر او زاد في اخره اللهم انك ترى مكانا تسمع ندائي المقصود انها وانه لم يذكر مسندا هذا الدعاء. وبالجمله هذه ادعية كون هذا الدعاء الطواف الاصطواف والصلاة خلف المقام - [01:15:20](#)

هذا مما يحتاج الى دليل يقول يدعو بما فتح الله عليه يدعو خيري الدنيا والاخرة ويكثر في الثناء عليه سبحانه وتعالى ويذكر حاله وتفريطه وهذا لا شك حين يذكر مثلا هذا البلد الحرام وحرمة هذا البلد الحرام. ويذكر ذنوبه وخطاياها وانه المقصر - [01:15:38](#)

وانه المعثر هذا هو هذا هو المشروع هذا هو المشروع يعني هنا يذكر ذنوبه وانه صاحب خطايا وصاحب ذنوب. هذا توسل بظلم العبد لنفسه بذل العبد اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي. وارحمني انك انت الغفور الرحيم -

[01:16:05](#)

هذا امر مشروع. هذا من اعظم التوسلات واعظم من التوسل اليه سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته كما في حديث هذا في بريدة وحديث انس رضي الله عنهما في اسم الله الاعظم اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت - [01:16:32](#)

احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا الخمسة حديث انس معناه ايضا وحديث صحيح لكن هذي من يصح الاحاديث وارادة في هذا ويقول اللهم انا ولهذا بك من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم ويكثر من الاستغفار. اللهم انك - [01:16:53](#)

دعوت عبادك الى بيتك الحرام يعني تذكر هذه الحال ويذكر حاله وانه فقير من رحمة الله سبحانه وتعالى. وقد جئت طالبا رحمتك متبعا مرضاتك وانت من انت علي بذلك اشتريت له حتى يصل الى بيته - [01:17:20](#)

تحملوا اثقالكم الى بلد لم تكونوا الا بشق اوس ان ربكم لرؤوف رحيم. فلك الحمد فاغفر لي وارحمني انك على كل شيء قدير ثم يذكر ان الله سبحانه مطلع عليه وانه يراه وانه يسمعه يعلم سريرته ويعلم على نيته ولا يخفى عليه منه شيء هذا ايضا - [01:17:39](#)

من اعظم التوسل حاله وضعفي وكذلك بالثناء عليه سبحانه وتعالى بسعة علمه وبصره واطلاعه على عبده وان لا تخفى عليه منه خافي وانه يعلم خائنة الاعين سبحانه وتعالى وانه البائس فقير وكما قال موسى عليه الصلاة والسلام اني لما انزلت الي من خير فقير

- [01:17:59](#)

والاعتراف بالذنوب كما في وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت خلقتني وانا عبدك وانا انا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي ابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب - [01:18:23](#)

الا انت ثم بعد ذلك ما لكن كما تقدم ان انه لم يرد مثل هذا الدعاء انما المشروع جنس الدعاء فلا نقول هذا الدعاء مشروع بعينه الا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة في هذا المقام - [01:18:46](#)

مقام الحج وادعية التي وردت خصوصا ما ورد عن النبي عليه يقال وما لم يرد في شيء وكان من المواطن التي يشرع في يده ادعو بما فتح الله عليه ويتخير ندعيا اجمعها خصوصا ما ورد في السنة - [01:19:07](#)

اه مناسك الحج وغيرها مما يدعو به في حجي حدثنا احمد محنبل حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن جعفر وهو ابن محمد عن ابيه

محمد بن علي عن جابر رضي الله عن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:26](#)

لما صلى الركعتين استلم الحجر وخرج. وهذا عند مسلم وهذا القدر عند مسلم من طريق حاتم ابن اسماعيل المتقدم. وهنا برواية يحيى بن سعيد عن جعفر وهذا آ محل اتفاق من اهل العلم وذكره ابن قدامة اه عن الائمة الاربعة وانه يشرع انه اذا صلى الركعتين يعود الى الحجر - [01:19:45](#)

حين يصلي الركعتين في الحج او في العمرة اذا طاف طواف القدوم ثم صلى الركعتين وهذا تيسر وخصوصا يعني ان كان صلى خلف المقولة لكن لو انه لم يتييسر له ذلك وعن الزحام ولم يتييسر له الصلاة خلف المقام صلى بعيد قد يشق عليه الرجوع - [01:20:16](#) لكن اجتهد ان صلي قريبا وان يرجع ان كان لا مشقة عليه ويستلم ويجتنبه وذلك انه حين قدم اول ما قدم استلمه يعني وشو عيشتن؟ كمان ينشر ان يستلمه اذا تيسر - [01:20:38](#)

يستلم ويقبل اول ما يطوف اول ما يدا به الاستلام عند الفراغ يشرع ان يستلم لانه يكون هذا بمثابة الوداع فانت تحيي عند القدوم وتستلم ضع يدك وتقبل تيسر وعند الوداع كذلك كما ان الانسان اذا قدم الى المجلس - [01:20:55](#)

اذا قدم القوم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاذا قام يسلم ايضا كما قال عليه الصلاة والسلام ابي هريرة عند ابي داود باسناد جيد اذا اتى احدكم المجلس فليسلم - [01:21:16](#)

اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة كذلك ايضا في هذا يحيه عند اول ما يبدأ ويحييه عند الانتهاء لكن بعد التحية بعد الركعتين نعم تقدم الاشارة هنا في الطواف الى ان - [01:21:29](#)

مسألة اه الدعاء يعني هل يشرع قراءة القرآن او لا ينتشر على القراءة؟ هذه قول ان احمد رحمه الله عن احمد انها تشرع قراءة القرآن قال الشافعية احمد من قال - [01:21:53](#)

لا تشرع القراءة بل مشروع هو الدعاء وهذا قول المالكية. قول المالكية قالوا لانه لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انما نقول يعني ان هذا ان هذا المقام مقام دعاء - [01:22:14](#)

وان كان قراءة القرآن من حيث الجملة اعظم لكن قد يكون المفضل افضل في هذه الحال كما ان التسبيح في الركوع والسجود هو الافضل بل هو الواجب ولا يجوز له على الصحيح ان يقرأ القرآن - [01:22:32](#)

واني نويت ان اقرأ القرآن راکعا وساجدا لكن الجزم بمثل هذا يحتاج الى هل يقال النبي لم يقرأ؟ النبي يحتاج الى دليل بين يحتاج الى دليل ولهذا قول الجمهور اقرب - [01:22:50](#)

يخرج يعني يدعو ويقرأ بها شيء من القرآن وان جعل قراءة القرآن بمثابة الدعاء يقرأ آياته بمثابة الدعاء والمسألة كان امرا حسنا لان هذا مقام مقام دعاء ومسألة لله سبحانه وتعالى - [01:23:07](#)

باب السعي بين الصفا والمروة والدعاء بينهما. قال ابراهيم ثم اخرج من باب الصفا كما حدثنا عن سليمان خدمة هذا هو ابن خادم الاسود القيس ويقال هدا ب ثقة تفرد النسائي وحده بتليينه رحمه الله وثقة برجال الشيخين. وهذا الاسم فرد في الاسماء. قد يشته بهدية رجلها اخر روى له ابن ماجة - [01:23:27](#)

لكن هذا خطبة وفرض في الاسماء الستة عن سليمان هو ابن المغيرة القيس مولا هم ثقة رحمه الله او ثقة ثقة كما في وهم رجال الجماعة عن عبدالله عن ثابت ابو ثابت هذا هو ابن اسلم الغالب من انطلاق ثابت هو ذا ابن اسلم - [01:24:00](#)

وهو ثقة عابد من رابط سنة سبع وعشرين ومئة عن عبد الله بن رباح الانصاري هو ايضا رواه مسلم والاربعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح. فلما فرغ من طوافه اتى الصفا - [01:24:27](#)

على حيث ينظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويذكره هذا الحديث صحيح مسلم وهو يوم الفتح وقد اخذ بعض اهل العلم من صاحب المنتقى من هذا الفعل دليل على رفع اليدين - [01:24:49](#)

عند الصفوة عند المروة وموضوع بحث موضوع بحث مسألة يعني رفع اليدين او اخذ رفع اليدين من هذا الحديث انه فعله في غير نسك لكن استدلل ببعض العلم كصاحب المنتقى - [01:25:08](#)

على هذه المسألة والحديث رواه مسلم كما تقدم من طريق عبد الله بن رباح وفيه قصة طويلة حديث طويل وفيه ان ابا هريرة رضي الله عنه كانوا في مكة في ذلك الوقت آآ ربما - [01:25:23](#)

يعني ضعفهم او اضعفهم شخص اجتمعوا وحدثوا ومرة مرات دعاهم ابو هريرة رضي الله عنه. ثم حدثهم بهذا الحديث ويقول فيما اخبرنا احمد والامام احمد بن حنبل عن يحيى وابن سعيد عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:40](#)

بقي على الصفا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله انجز وعده - [01:26:03](#)

ونصر عبده وهجم الاحزاب وحده وهذا الحديث في صحيح مسلم وفيه انه عليه الصلاة والسلام لما فرغ من الطواف ما فرغ من الطواف آآ ذهب الى فلما دنا من الصفا - [01:26:20](#)

تلى قوله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله صعيد الصفا عليه الصلاة والسلام ثم دعا بهذا الدعاء ان لا يرده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده - [01:26:43](#)

وهاجم الاحزاب وحده. ثم دعا عليه الصلاة والسلام ثم قال الديك مرة ثانية لا شريك له. الحديث ثم دعا عليه الصلاة والسلام ثم لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثم نزل - [01:27:01](#)

كرر الذكرى ثلاثا والدعاء بين ذلك مرتين بين المروة الاولى والثانية وبين المرة الثانية والثالثة. ثم نزل عليه الصلاة والسلام ثم صنع على المروة كما صنعنا الصباح وهو بدأ عليه الصلاة والسلام بالصفا - [01:27:18](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في صحيح مسلم ابدأ بما بدأ الله به وعند النسائي ابدأوا بما بدأ الله به دل بعضهم النسائي اقوى لكن اظهر والله اعلم ان المحفوظ بولاية مسلم لان الحديث مخرجه واحد. وفيه ابدأوا وفيه - [01:27:39](#)

ابدأوا وهذا واضح من القرآن في قوله تعالى سبحانه ان الصفاء وان الواجب الفداء بالصفا. لان الله ابتداء به ودل على ان الابتداء بشيء يدل على اهميته واحيانا قد يكون به لا يدل على الوجوب - [01:28:01](#)

مثل اه مثلا قوله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين ليست الصدقات على الترتيب بل الصدقات والزكاة مصرف لهذه الاصناف سواء بدأ بالاول او بالآخر. المقصود ان هذا الصنف موجود - [01:28:21](#)

ويعطي من هو اولى بالزكاة من الآخر ثم صعد على المروة فقال مثل ما قال على الصفا عليه الصلاة والسلام حدثنا احمد حدثنا اسماعيل ابن علية عن ايوب هو ابن ابي تميم السخثياني عن نافع - [01:28:40](#)

ان ابن عمر رضي الله عنهما وهذا اسناد صحيح موقوف على عبد الله ابن عمر كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا الله لا اله الا الله. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [01:29:07](#)

الحديث ليس في اوله بيان متى يقال هذا الذكر؟ وهذا واقع في عدة اخبار مرت اه في هذا الكتاب انه يذكر الحديث في الباب ولا تكون الدلالة ظاهرة على ما ذكر رحمه الله. سبق - [01:29:28](#)

معنى حديثي هذا ومثل الحديث السابق ذكره موقوفا وذكر مرفوع اللهم قنعي بما رزقتني. قال كان النبي يقول اللهم قنعي. ظهر هذا انه يقول تتيسر وان كان هذا الرزق وان كان هذا الحديث دلالة على - [01:29:46](#)

طلب القناعة بالرزق البطولة كان في اي حال لكن هو ساق ورحم الاستدلال به على انه يقول اذا حاد الركن اليماني لا شك انه حين يكون الدعاء مقيد واضح في - [01:30:07](#)

انه يقال ويكون سنة ان يقال بخلاف ما اذا كان دعاة والد مطلق ما دام الموطن موطن موطن دعاء شرع ان يقال لا بأس كسائر الادعية لكن دعاء خاص ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول في هذا الموطن - [01:30:21](#)

يكون اولى بذلك مثل ما اتقدم على حديث وقنا عذاب النار بين الركنين ما تقدم فيه من الكلام هذا الحديث حديث ابن عمر كان يقول لا اله الا الله كما انه في الحديث المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر موضع القول كذلك هذا الحديث - [01:30:37](#)

هذا الحديث لكن لما كان هذا الذكر الذكر هو نفس الوارد في حديث ابن جابر رضي الله عنهما ذكره في هذا الموطن طبعاً هناك اذكار تقال يغير هذا الموطن قريباً من هذا الذكر - [01:30:59](#)

وقد راجعت الحديث ووجدت عند ابن أبي شيبة باسناد صحيح وفي أوله ما يبين أن موطن هذا الذكر وفي أوله كان ابن عمر إذا قدم حاجاً أو معتمراً بالبيت وصلى ركعتين. يقوله - [01:31:17](#)

نافع رضي الله عنه وكان جلوسه بينهما أطول من قيامي البيت صلى ركعتين وكان جلوسه بينهما أطول من قيامه ثناء على ربه ومسألة فكان يقول حين يفرغ من ركعتين من ركعتين - [01:31:40](#)

ركعتيه وبين الصفا والمروة اللهم اعصمني هو بين أن هذا الذكر يقال أنه كما في هذا الحي حين يفرغ من الركعتين مع أن الذكر اللي هنا بين الصفا والمروة والدعاء بينهما. والدعاء بينهما. هنا يقول نافع حين يفرو من ركعتيه وبين وبين الصفا والمروة - [01:32:09](#)

نعم وبين وبين الصفا والمروة. أيضاً كذلك هذا وجه الدلالة قوله بين الصفا والمروة يعني ذكر أنه يقوله ذلك لكن لم يذكر في ولاية من أبي شيبة أول الذكر في هذا الحديث قوله لا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:32:39](#)

لم يذكره إنما ابتدأ من قوله اللهم اعصمني بدينك. لأن في هذا الحديث بعد قول ولو كره الكافرون في رواية إسحاق الحريبط اللهم اعصمني بدينك أن الدين عند الله الإسلام - [01:32:59](#)

وطواعيتك طاعته سبحانه وطاعته سبحانه وتعالى وذكر مثل ما ذكر أبو إسحاق إلى قوله واغفر لي خطيئتي يوم الدين. لأنه في هذا الأثر قال اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية نبيك صلى الله عليه وسلم - [01:33:17](#)

صلى الله عليه هنا لم يذكر فيه السلام اللهم جنبني حدودك الحدود الواجبة التي يجب الاتيان بها ولا يجوز أن يتحداها والحدود المحرمة التي حدها سبحانه وتعالى. تلك حدود الله فلا تقربوها - [01:33:41](#)

تلك حلول فلا تعتدوها. لا تقربوها الحدود المحرمة التي لا يجوز قربانها مما حرم الله سبحانه وتعالى تلك حدود الله بعد تتلوها هي الحدود التي حدها سبحانه وتعالى فما حده سبحانه وتعالى مما - [01:34:03](#)

شرع فلا يتعدى ما حده سبحانه وتعالى. فالله أوجب على العبد الصلاة وجب عليه الصيام فلا يزيدوا فيما أوجب الله سبحانه وتعالى من عمل علي ما ليس عليه امرنا فهو رد. فالزيادة نقص - [01:34:17](#)

في هذا لأنها آ شرع على غير ما شرع الله سبحانه وتعالى على صاحبه اللهم جنبني حدودك. اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب رسلك ويحب عبادك الصالحين. اللهم حببني - [01:34:32](#)

إلى ملائكتك وفي زيادات يسيرة أيضاً اللهم حببني إليك وإلى ملائكتك وإلى رسلك عند ابن أبي شيبة إليك جاءت إليك تحبينك بين بعد قولني حببني. هنا حببني إلى ملائكتي. وإلى رسلك وإلى عبادك الصالحين. اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسر واغفر لي في الآخرة - [01:34:53](#)

الأولى واجعلني من أئمة المتقين ومن ورثة جنة النعيم واغفر لي خطيئتي يوم الدين. إلى هنا انتهى ما عند ابن أبي شيبة. فالذي عند ابن أبي شيبة هو من قوله اللهم اعصمني - [01:35:20](#)

إلى قول يوم الدين وأبو إسحاق رحمه الله له زيادة في أوله لقول الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله لا ولا نعبد إلا إياه ولا نعبد إلا الله لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [01:35:36](#)

وزيادة في آخره عذرة من أبي شيبة وهي قول أنك قلت ادعوني استجب لكم وأنك وانت لا تخلف الميعاد اللهم اهديني للإسلام ولا تنزعني منه ولا تنزعه مني حتى تتوفاني وأنا على الإسلام. اللهم لا تقربني - [01:35:51](#)

أه في الحاشية مكتوب على قوله لا تقربني لعذاب في نتائج الأفكار لا تقدمني لعذاب كذلك على ما تقدم قبل في قوله اللهم حببني إلى ملائكتك وإلى رسلك في نتائج الأفكار اللهم حببني إليك وإلى ملائكتك وأنبيائك ورسلك - [01:36:10](#)

ما سبق الإشارة إليه في قوله إليك عند ابن أبي شيبة ولا تؤخرني لسيئ الفتنة. ولا تؤخرني لسيئ وان كان يعني إطلاقاً يعني التعوذ من الفتنة عموماً أعوذ بالله من الفتنة عموماً - [01:36:32](#)

بدون قيد يكون هذا في اكمل واتم لان الفتن فيها مصائب وبلايا فيستعيز بالله ولهذا جاء الحديث الاطلاق. نعوذ بك من الفتن ما جاء الاطلاق في التعويم. من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [01:37:01](#)

كما وهكذا التعوذ من كل ما جاء كما التعوذ ولم يسقام يقول يتعوذ من الاسقام عموما لا يقيده مثلا بالسيء مع ان وردوا رواية سيء الاسقام واظنها ضعيفة فيتعوذ بالله - [01:37:19](#)

مما يستعاذ منه على سبيل الاطلاق لا على سبيل التقييد كما انه حين يسأل الله سبحانه وتعالى من فضله واحد يسأله على سبيل الاطلاق ولا يسأل على سبيل التقييد وهذا الحديث - [01:37:35](#)

اه لعله يفسر بالرواية الثانية التي جاءت عند ابن ابي شيبة فيكون متفق مع التبويب وان مثل هذا الدعاء يقال بين وهذا يشهد له ان رواية جابر رضي الله عنها في هذا الذكر وفيها - [01:37:50](#)

التوحيد لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه المخلصين والدين ولو كره الكافرون وهذا الذكر - [01:38:07](#)

جاء في حديث المغيرة ايضا مما يقال بعد الصلاة وهذا اشارة الى الشبه العظيم ابواب العباد خصوصا الصلاة مع الحج اللهم اعصمني بدينك ودلالة على جواز الدعاء بمثل هذا ان يدعو الله ان يسأل الله ان يعصمه - [01:38:18](#)

يعني من الذنوب والفتن ما ظهر منها وما بطن وان يكون متبعا لاوامره سبحانه وتعالى واوامر نبيه عليه الصلاة والسلام كما يسأله سبحانه وتعالى عن يحبه اللهم ارزقه حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربني الى حبك كما قال سبحانه ان كنتم تحبون - [01:38:36](#)

يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الله غفور رحيم هذا لا شك ان دليل على صحة المحبة والاتباع. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الذين يتبعون الرسول النبي الامي التوراة والانجيل وكذلك قوله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم - [01:38:59](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم تجري تحتنا خالدين فيها قال سبحانه وتعالى والذي اتبعهم باحسان لانه كانوا على الهدى المبين وعلى الصراط المستقيم. المسألة اتباع - [01:39:20](#)

ولان المهاجرين والانصار هم حملة الشريعة وهم نقلت الشريعة وهم نقلت السنة فانت حين تتبعهم تتبع ما ذكروه وما نقلوه وما نقلوا سنة نقلوا كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - [01:39:43](#)

واعظم ما نقول يريد ان التوحيد في كتابه سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وهي تسأل الله ان يحبك اليهم من يحبك ويحب ملائكته ويحب رسلك ويحب عبادك الصالحين ورأسه - [01:39:58](#)

عباد الله الصالحين هم الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام ثم اتباعهم واجل اصحابهم واجل اصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام صحابة ابو بكر رضي الله عنه على رأسهم ثم سائر الصحابة رضي الله عنهم - [01:40:15](#)

اللهم ولهذا الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى هذه الصفة وهذه الرفقة وان يكونوا جلساءه ومن يسامرهم ويجلس معهم كما صحت بذلك الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام ونافخ الكير وقال عليه الصلاة والسلام حديث ابي موسى في الصحيحين - [01:40:32](#)

قال عليه الصلاة والسلام في حديث سعيد الخدري الصحيح لا يأكل طعامك الا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي وقال عليه الصلاة والسلام يعني في الحديث الاخر في مسألة - [01:40:55](#)

القرين المرء على دين خليله المرء على دين خليله لا شك حين يصاحبه على هذا فانه تتخلل المحبة ويسلك مسلكه يسير على طريقه فلهذا يحرص على صحبة اهل الخير واهل العلم واهل الفضل - [01:41:13](#)

اللهم يسر ليسر وجنبني العسر واعظم اليسر هي سلوك الهدى وطريق وسنيسرك اليسر ويسأل الله سبحانه ان يجنبه وان يغفر له في الآخرة ونورا والغفران والمغفرة ومحو الذنب وازالته من المغفر - [01:41:31](#)

من المغفر والمغفار هو السائر الواقى نقشات لا يقي هناك سائر واغفر لي في الآخرة والاولى الله عز وجل يقول في الحديث حديث

ابن عوف الصحيحين انا سترتها عليك بالدنيا وانا اغفرها لك اليوم - [01:41:54](#)

كانت بركة الستر سببا في مغفرة ستر عليه سبحانه وتعالى ثم غفر له. انا سترت عليك بالدنيا وانا اغفرها لك ليوم والمغفر كما تقدم اه

كان مغفر هو الذي يوضع على الرأس رأس المحارب المقاتل من الحديد فانه لو اصابه السهام واصابته السيوف - [01:42:17](#)

فانه لا يضره لانه ساتر واق نعم واجعلني من ائمة المتقين واجعلك واجعلنا للمتقين اماما وهؤلاء هم الذين الذين يغبطون يكون من

ائمة المتقين المتبعين المرطيين واجعلني من ائمة المتقين والتقوى - [01:42:37](#)

عند الاطلاق تشمل عمل الصالحات واجتناب المعاصي تجمع البر والتقوى عند الاطلاق عند ذكر وكذلك عند البر وحدة وعند ما يقرن

احدهما مع الآخر يكون البر والعمل الصالح والتقوى هي اجتناب المعاصي - [01:43:07](#)

والمحرمات ومن ورثة واجعلني من ورثة جنة النعيم من يمن الله عليه سبحانه وتعالى بالجنة ويسأل الله سبحانه ان يدخل ان يدخله

الجنة بلا حساب بلا حساب ولا عذاب - [01:43:28](#)

وان يمحو عنه ذنوبه وهذا من اعظم اسبابه وكثرة ملازمات الاستغفار من اعظم اسباب محو الذنوب سبب نزول البركات والخيرات

واغفر لي خطيئتي يوم الدين حتى لا يبقى عليه ذنب يوم الدين يوم الجزاء يوم الحساب يوم تدان كل نفس بما عملت. ولا يدعو

الانسان ندعوا في كل صلاة - [01:43:44](#)

مالك يوم الدين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم يوم الدين يوم الجزاء والحساب انك قلت ادعوني استجب لكم. ادعوني

استجب لكم ان الذين يستكونون عبادي سيدخلون الجنة وداخلين اي ذليلين. والله ادعوني استجب - [01:44:19](#)

هذا الجواب ادعوا استجب. فالله سبحانه وتعالى تكفل بالاجابة كل داع يدعو الله سبحانه وتعالى يدعو ربه يسأله مخلصا بدعائه

يعني سبحانه وتعالى ان الله يجيب دعاءه ادعوا ربكم تضرعا وخفية - [01:44:38](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان اذا واذا سألك عبادي عني فاني ما قال

فقل لهم مباشرة اني اذا شاء مني فاني قريب - [01:44:58](#)

اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يرشدون في الدنيا يرشدون في الآخرة. يرشدون في امور

الكل في صغيرها وكبيرها. في جميع امورهم لهذا عمران بن حصين رضي الله عنه عمران ابن حصين - [01:45:14](#)

حصين ابن عبيد الخزاعي والد عمران الحصين عند احمد وغيره وكان رجلا كبيرا كانت قریش اجله ولما جاء حاولوا ان يصدوها عن

النبي عليه الصلاة والسلام قصة في المقصود من النبي عليه الصلاة والسلام قال يا حصين - [01:45:32](#)

اسلم اعلمك اعلمك او قالوا اسلم اعلمك كلمتين ينفعك الله بها. فاسلم حصين رضي الله عنه. فقال يا رسول الله الكلمتان قال عليه قل

اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي - [01:45:56](#)

اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي وهنا قال اللهم اهمني نعم ادعوني استجب لكم وانت لا تخلف الميعاد ادعوني استجب لكم

وانت لا تخلف الميعاد. اللهم اهد الاسلام ولا تنزعه مني ولا تنزعي منه ولا تنزعه - [01:46:15](#)

مني اتى توفاني وانا على الاسلام لا شك انه كما تقدم وهذا على قوله سبحانه وتعالى متقدم في الآية انهم يكونون من اهل الرشاد

وان والتقوى مهرجان التقوى واعظم ذلك - [01:46:42](#)

يعبذه من شر نفسه الاعادة بمثابة التخليص والتنزية والهام بمثابة التحلية ويتخلى من هذه الاوصاف السيئة ثم بعد ذلك يتحلى

بالاوصاف الحسنة التحلية قبل التحلية ولا تنزعه مني حتى توفاني وانا على الاسلام - [01:47:04](#)

كما قال يوسف عليه الصالحين على القول بهذا وعلى القول في خلاف في تفسير الآية المقصود يسأل الله يسأل العبد ربه ان يثبته

على الاسلام على الاسلام وان يصرف قلبه عليه كما يحدث عبد الله عمرو ابن العاص عند مسلم اللهم صرف القلوب صرف القلوب على

طاعتك في حديث انس وحديث سلمة - [01:47:33](#)

يا مقلب وقل ثبت قلوبنا على طاعتي في حديث فانهما من قلب فان القلوب بين يدي الله سبحانه وتعالى وبين اصبعين اصابع الله

يقبلها كيف يشاء سبحانه وتعالى يدعو ربه بان يثبته على الدين. وان تتوفاني اللهم لا تقربني لعذاب - [01:48:05](#)

ولا لسيء الفتن يتعوذ بالله كما تقدم من الفتن كلها قال رحمه الله باب كيف السعي بين الصفا والمروة قال ابراهيم ثم انزل فان كان بينك فاذا كان بينك وبين العلم خمسة فاذا كان بينك وبين العلم - [01:48:31](#)

خمس اذرع فاسرع المشي وقل هاي طريقتي رحمه الله وهذا يبين انه رحمه الله في الاصل انه يعتمد الادلة ويقال قل كما يعني كما حدثنا فحدثنا ابو غسان والنهدي ومالك بن اسماعيل الكوفي ووثيقة رحمه الله - [01:48:56](#)

اه وفي الكاشف قال انه قال رحمه الله حجة عابد قانت لله سبحانه وتعالى وهو من شيوخ ابي اسحاق رحمه الله وكذلك من شيوخ مسلم وغيره عن زهير وابن معاوية الامام المشهور عن سليمان - [01:49:20](#)

ومن مهران الاعمش ابو محمد الكوفي الامام الكبير سيع واربعين ومئة وهو من طبقة صغار التابعين لكن لم يثبت له سماع من الصحابة انما قيل انه رأى انس بن مالك رحمه الله - [01:49:48](#)

لكن ليس له سماع من الصحابة رضي الله عنهم هذا واقع في جمل من التابعين من الطبقة الخامسة فيه منهم ممن ادرك بعض الصحابة وفيهم منهم من كان طبقة خامسة لكن لم يدرك احدا - [01:50:03](#)

عن شقيق. شقيق هو بن سلمة الاسدي شقيق هو ابو وائل شقيق مشهور بكلية ابو وائل ابن سلمة الاسدي او الاسدي الشقيق بن سلمة ابو وائل موثقة مخضمة رضي الله عنه - [01:50:19](#)

عمر وادرك الجاهلية. ادرك وقيل انه قد بعث بصدقته الى النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لم يتيسر له ادراك النبي عليه الصلاة هذا مما ذكر في ترجمته رحمه الله قال كان عبد الله كان - [01:50:47](#)

عبد الله شقيقي اذا اطلق ابوه اذا اطلق عبد الله فهو ابن مسعود. وهذه طريقة معروفة عند اهل العلم في الرواة. اذا اطلق شيخه انه وان كان هذا الاسم يقع على عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عباس - [01:51:05](#)

عبد الله بن مسعود عبد الله بن عمر بن العاص عبد الله بن الزبير وبعدين كده تختلف رؤية ابوهم صغير حابي صغير ووصل ابن عباس من عباس اكبر منه لكنه بالنسبة لابن عباس صغير. وابن عمر اكبر ابن عباس - [01:51:23](#)

لكن بالنسبة لمزبير ايضا صغير يعني مسعود اكبر ولكن شقيق اذا اطلق عبد الله فهو ابن مسعود مثل عكرمة اذا اطلق عبد الله فهو ابن عباس نافع اذا اطلق عبد الله فهو ابن عمر وهكذا - [01:51:43](#)

كل راو مختص بشيخه وهذا عند الناس مشهور الى يومنا هذا اذا ذكر اسم شيخ سواء كان من شيوخ الذين لزمهم او معروف مثلا في هذا البلد انه ان هؤلاء تلاميذه اذا اطلق - [01:52:01](#)

فانه يراد بهذا الشيخ المعين قال كان عبدالله وابن مسعود رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين للهجرة يسعى في الوادي بين الصفا والمروة يقول رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم - [01:52:20](#)

وهذا اسناد صحيح ورواه ابن ابي شيبه عن ابي معاوية وابن معاوية محمد بن خادم عن سليمان ابن ابي شيبه رحمه الله ارفع طبقة اسحاق حربي ولهذا ابو اسحاق روى عن سليمان - [01:52:39](#)

بواسطتين عن ابي معاوية عن الاعمش. عن شقيق عن عبدالله رب اغفر وارحم وهذا من ادعي التي مشتهرة في الصفا آ ان يدعو به هو ظاهر هذا انه كان يكثر هالدعاء هذا. رب اغفر وارحم. رب رب اغفر وارحم - [01:52:58](#)

انك انت الاعز الاكرم. بدلاء على جواز السجع مثل هذا وهذا فيما اذا لم يكن شجع متكلفا لا بأس انما الذين عليه الصلاة والسلام جاء عنه ادعية كثيرة الله اللهم اهلا بك له دقه وجله واوله واخره وعلائيته وسره - [01:53:22](#)

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اعلنت وما اشرفت وما انت اعلم بالنية المقدم وانت مؤخر ولا حول ولا قوة الا اللهم نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم اني اعوذ بك نعمتك وتعولني عافيتك وفجاءتني اميتك وجميعي سخطك - [01:53:42](#)

وهكذا من ضمن هذه عين لا تدمع من قلب لا يخشع من نفس لا تجمع ومن دموع عين لا تدمع فجاءت ادعية كثيرة لكنها باسلس ما يكون. هذه الادعية سلسلة - [01:54:04](#)

وتجري على اللسان بلا كلفة هذه يدعو بها الانسان ويقبل على ربه سبحانه وتعالى بهذا الذكر رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم.
انك انت الاعز. ربي اغفر يعني مغفرته ورحمته سبحانه وتعالى. عن عز وعن كرم - [01:54:18](#)

يعطي سبحانه وتعالى ويجزي العطية وهو الشكور وهو الغفور الرحيم الحليم سبحانه وتعالى انك انت الاعز الاكرم غاية في التذلل
والثناء جمع بين الدعاء والثناء. وان كان قدم الدعاء لكنه في دعاء واحد. دعاء واحد - [01:54:39](#)

ولهذا له ولجاء يدعي كثيرا انه يقدم الثناء لكن هذا دعاء واحد رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم فاذا بلغت العلم الاخر فامش
حتى تأتي المروة فتصعد وتصعد عليه حتى تنظر الى البيت وقل كما قلت على الصفا وهذا كما - [01:55:02](#)

في حديث جابر رضي الله عنه قال هذا قالوا فلما صنع يعني على المرور كما صنع على وهذا في كل في كل شوط وسعي بين الصفا
والمروة فاذا طوفت سبعا فان كنت معتمرا فقصر. ان كنت معتمرا فقصر - [01:55:24](#)

من شعرك واحل. لانه اذا سعى فان سعي هذا يكون سعي عمرة طاف اول العمرة ثم سعى واذا كنت معتمد سواء كان المعتمر هذا يريد
الحج او معتمر لا يلحج - [01:55:51](#)

لكن وهو هنا هو يذكره لمن يريد الحج ان كنت معتمرا فقصر من شعرك. فاذا قصر من شعرك من جميع الشعر واحد ولهذا هل يحلق؟
يقول يقال ان كان وقت الحج قريب - [01:56:07](#)

وهو ذكر التقصير والنوم والنبي جاء انه قال قصروا واحلقوا. وان كان وقت الحج بعيد فالسنة ان يحلق لانه يجمع او يعمل في الحلق
او يحلق في النسكين في العمرة وفي الحج. والنبي عليه السلام دعا للمحلقين ثلاثا - [01:56:23](#)

حديث ابن عمر وفي حديث ابي هريرة على خلاف الروايات اللهم ارحم اليقين اللهم في الثالثة قال والمقصرين وان كنت مفردا فاقم
على احرامك يعني اذا وان كان السنة هو الاكمل فهذا تقدم - [01:56:45](#)

ان عليه ان يتحلل على اعلى سبيل الوجوب على سبيل الاستحباب ان كان مفردا في السنة ايضا ان يقصر لكنه يريد ان يبين انساك
ويريد ان يبين انساك الان فان كان مهردا فيبقى على احرامه - [01:57:07](#)

يبقى على وذلك ان طوافه هذا ان سعيه هذا سعي حج وطواف وطواف قدوم وان كنت قارنا فارجع الى البيت فطف فطف كما
طفت وافعل كما فعلت وقل كما قلت واشع بين الصفا والمروة كما سعت واقم على احرامك. كلام هذا - [01:57:25](#)

وكان مقتوى العبارة يقول وان كنت قارنا على احرامك كمفرد ايضا لان لا فرق بين القارن والمتمتع لكن لما كان عمل قارن جمع بين
الحج والعمرة وعمل لكن عمله مثل عمل المفرد - [01:57:45](#)

كما طفت وافعل كما فعلت يقول كما قلت واسع بين الصفا والمروة كما سعت اقم على احرامك لانه لان هذا القارن اصله انه آآ قد
طاف يقال فارجع فطوف هو قطاف - [01:58:08](#)

ثم اه لكن يتكلم عن قارن كانه لم يشع لم يطوف فانه يطوف ويسعى مثل ما فعل المعتمر والمفرد قال واقم على احرامك هذا هو لهذا
قال واقم على احرامك يعني مثل المفرد سواء بسواء. فاذا كان يوم التروية - [01:58:26](#)

هذي كانت تامة يعني اذا حصل او وجد وكنت معتمرا فان شئت اهللت بالحج. يوم الثامن كما النبي عليه امرهم ان يهلوا بالحج لمن
كان معتمرا وغالب اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا معه بالالوف. واكثرهم لم يكن معهم هدي وامرهم بالتحلل - [01:58:52](#)

فكانوا محلين يهلون بالحج فان شئت اهللت بالحج من المسجد والصواب ان هذا لا يشترط لا يقصد المسجد ولا التنعيم. لكن هذا
واقوال معروفة صواب انه يهل من محله ولهذا فحي جابر ما يدل عليه. وحديث ابن عباس لما جعلنا مكة بظهورنا - [01:59:15](#)

اهلا وهذه السنة يهل من مكانه هذا موضع فمهله من حيث انشأ وان شئت خرجت الى التعليم فتولي بالحج وتطوف كما طوفت
وتسعى بين الصفا والمروة كما سعت كما سعت - [01:59:39](#)

ولهذا وهذا الكلام مهم انه يعني ايوا يخرج التنعيم ثم يطوف. هذه وقعت في عبارات بعض لعل في عبارات الخرق تحتاج المسألة الى
مراجعة وانه يطوف هذا غير مشروع. اذا كان مراده يذهب الى التنعيم ثم يطوف ويسعى - [02:00:04](#)

هذا غير مشروع والصواب انه يهل ولم تتبين لهذه العبارة يصل لمراجعتها لم ننتبه لها يعني في تحتاج الى مراجعة لكن فيما اذكر ان

الامام احمد عنه رواية هذا وانه يذهب ويطوف - 02:00:22

اختلف الطواف هذا ولعل في كلام تقييد دين هل هو طواف يعني بعمره طواف تام سعي ويكون عمرة وعلى هذا جاءت هذه العبارة او طواف مجرد المسألة تحتاج الى مراجعة لكن الصواب - 02:00:47

المجزوم به ان السنة للمتمتع اذا كان حالاً ان يحرم بالعمرة في اليوم الثامن وهم قد احرموا قبل زوال الشمس ثم كما تقدم وسيأتي ان شاء الله وسيأتي اه ان شاء الله العباس وغيره - 02:01:00

ان صلاة الظهر في منى الى يوم غد يصلون الفجر ثم بعد طلوع الشمس يتجهون الى عرفة مما جاء في الخروج الى منى والعمل فيه قال ابراهيم فاذا خرجت الى منى فقل اللهم اياك ارجو ولك ادعو فبلغني صالح عملي. واغفر لي ذنوبي اللهم من علينا فيها بما مننت على اوليائك - 02:01:19

واهل طاعتك انك على كل شيء قدير اصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. وهذا مثل ما تقدم هذا من الادعية التي

تحجج يعني خصوصا يقال يقول هذا الدعاء خصوصا يحتاج الى دليل - 02:01:42

وفي الحاشية يقول ذكر الدعاء النووي في الاذكار فيما يستحب ان يقول الحاج اذا خرج من مكة متوجه الى منى قال ابن حجر في نتائج الافكار لم اره مرفوعا وجدت في كتاب مناسك الحافظ ابي اسحاق الحربي لكن لم ينسبه لغيره وقد تقدم السند اليه قريبا -

02:01:57

لكني لم اقرأ منه الا ما اسنده المقصود ان هو يعني لم يسنده الى احد رحمه الله ولهذا اه كما تقدم لذهب اليمين يصلي بها هذه

الخامسة الاوقات كما تقدم - 02:02:17

قال رحمه الله باب التوجه من منى الى عرفات. قال ابراهيم فاذا طلعت الشمس فتوجه الى عرفات يعني من يوم غد اذا بات بمنى

صلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 02:02:32

والفجر يقصر الرباعية اه وتقول في طريقك اللهم انك توجهت واياك اعتمدت ووجهت ووجهك اردت فاحفظني في سفري واخلفني

في اهلي ولا تردني الا بقضاء انه لا يغفر الذنوب الا انت - 02:02:47

وايضا في الحاجة اني ذكر النووي في الاذكار او ذكر النووي في الاذكار فيما يستحب ان يقول الحاج اذا سار من منى كانهم اخذوه

من كلام ابي اسحاق عربي اختلاف - 02:03:05

في بعض الالفاظ قال ابن حجر في نتائج الافكار والقال فيه كالقول في الذي قبله اي انه يعني لم اي انه لم يره مرفوعا وانما وجده

في كتاب المناسك للحرب دون نسبة يعني لم يسله الى احد - 02:03:15

تقدم وان القاعدة في هذا ان مثل هذه الادعية يقال لا بأس ان يدعو بها لكن لا يقال انه مشروع هذا الدعاء بعينه الا بدليل الا بدليل

انما يدعو بهذا الدعاء او بغيره بما فتح الله عليه لا انه مشروع مثل ما تقدم مسعود اللهم اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم يدعو -

02:03:28

وبما تيسر انما هذا نوع لابن مسعود ادعية بعض الصحابة مثل اي آ داعي يدعو لو سمع انسان الانسان يدعو بدعاء الادعية التي فتح

الله عليها هل يقال هذا الدعاء - 02:03:50

يعني انه مشروع وانما مما مما فتح الله عليك فلا يقال مثلا من سمع من من احداهم من اهل العلم في دعاء معين يقال قال قاله فلان

وهذا الدعاء مشروع لا - 02:04:05

انما لان الموطن موطن دعاء ولا حاجة يعني يحكر على الانسان ان يدعو بما فتح الله عليه من ادعاء. قال وصلي بها خمس صلوات

كما حدثنا مشدد حدثنا عبد الواحد - 02:04:23

وعبد الواحد ابن زياد حجاج بن الحكم هو ابن مينا فيما يظهر والله اعلم مع ان هنا الحكم العتبية روى عن مقسم لكن اظهر ان حكم

لان اه حجاج هو الذي رعى حكم ميناء وهو لا بأس به من رجال مسلم عن مقسم وهو ابن بجرة ومقسم هذا فرض في الاسماء اه في

- 02:04:37

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بمنى خمسة صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والعشاء اه والفجر وهذا حديث رواه ابو داود في طريق الحجاج من - [02:04:57](#)

وايضا الحكم عن مقسم لم يسمع منه الا اربعة احاديث ليس منها هذا الحديث. لكن الحديث عند ابي داود والترمذي من طريق اخر. وقد رواه ابو داود من طريق الاحوص بن جوال - [02:05:17](#)

الطبي اخبرني عمار ابن رزيق يعني روى من هذا الطريق اه عن سليمان عن الحكم عن يعني عن سليمان هو عن الحكم تابع سليمان حجاج في هذا الطريق وكذلك عمار بن رزيق - [02:05:29](#)

وروى الترمذي ايضا من طريق عبد الله ابن الاشلق ولا بأس به عن الاعمش عن الاعمش اه عبدالله بن ابلح عن الاعمش وتابع على هذا الترمذي عنده الاجر تابع عمار ابن رزيق - [02:05:51](#)

عن الحكم رواه الترمذي ايضا من طريق الاجنحة عن اسماعيل بن مسلم عبدالله بن الاجنح المتقاعد عن اسماعيل مسلم عن عطاء عن ابن عباس في صحيح مسلم هذا هو المكي ضعيف - [02:06:08](#)

قال صلى رسول الله سلم بنا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منى الظهر بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات ثم غدا الى عرفات وش معك متقدم ضعيف لكن حديث - [02:06:28](#)

يعني عند ابي رواه والترمذي بطريق اخر فاذا اصبحت فان يحيى حدثنا عن حاتم عن جعفر الحاتم عن جعفر عن ابيه عن جعفر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:06:46](#)

اه صلى بمنى الفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس ثم سار الى عرفة وهذا الحديث رواه مسلم وهذا الاسناد الصحيح عند ابي اسحاق وقد رواه مسلم ومن هذا التنطلق جعفر - [02:07:08](#)

محمد الحسين عن ابيه. وحديث جابر حديث طويل في صحيح مسلم وفيه انه صلى عليه الصلاة والسلام بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ومكث قليلا حتى طلعت الشمس وهذا الحديث - [02:07:28](#)

يعني يقوي حديث ابن عباس ابن عباس وان كان له طرق بعضها فيها كلام وبعضها هي جاءت ترجع الى رواية الحكم عن مقسم الحكم عن اه مقسم اه كما تقدم - [02:07:46](#)

لكن رواية الترمذي الثانية فريق اه اسماعيل مسلم رويت عطاء عن ابن عباس فهي من غير من غير رواية الحكم عن مقسم. لكن في اسماعيل مسلم وهو ضعف قوي يعني شديد الضعف رحمه الله هو غير المسلم العبدى الثقة بالرجال مسلم - [02:08:00](#)

فالحليب الجملة يتقوى برواية مسلم بالطرق الاخرى باب الحسن لغيره وحديث مسلم صحيح مستقل بنفسه وانه عليه الصلاة والسلام صلى خمس صلوات صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر صلى خمس صلوات - [02:08:23](#)

بمنى وبدلالة على انه كان احرامه قبل كان احرام الصحابة فيما يظهر قبل زوال الشمس. لانهم في في مسير يحتاج الى زمن وان كان ولم يذكر انه جمع لانه لم يجمع فيقال انه يجوز له مجمع فجمع لانه صلى الظهر صلى الظهر في وقتها والعصر في وقتها. وهكذا بقية الصلوات - [02:08:44](#)

ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وثم توجه الى عرفات في عند ابي داود من طريق ابن اسحاق حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام توجه الى منى بعد صلاة الفجر - [02:09:09](#)

لكن هذي اليوم طريقة بن اسحاق فلا تقبل منه حتى ولو صرح بالتحديث مخالف لمن نقول عنه في صحيح مسلم وهو المعروف الهدي عليه الصلاة والسلام انه مكث حتى طلعت الشمس ثم توجه بعد ذلك الى - [02:09:24](#)

عليه الصلاة والسلام وفي هذا وفي حال توجه الحاج من منى الى عرفة ومن منى الى مكة الى منى ومن منى الى عرفات. السنة للحاج ان يلبي وهكذا سنة عليه الصلاة والسلام. وهذا بين ايضا في - [02:09:38](#)

اخر حديث في هذا الباب حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الرحمن الوقيعي هذا راجعة ترجمته فهو احمد بن جعفر احمد ابن جعفر الوقيعي احمد ابن جعفر وهو امام حافظ كبير ثقة رحمه الله. والعجب انه مع امامته - [02:10:03](#)

وحفظه رحمه الله وتقدم وفاته خمسة عشر سنة خمسة عشرة ومئتين واكبر من احمد وابن احمد رحمه الله في ظاهر الترجمة انه اخذ عنه آآ مع امامة انه ليس له رواية في الكتب - [02:10:25](#)

السته وسمي الوكيع لملازمته لوكيع. لملازمته لوكيع وهناك راو اخر يقال له الوكيعي وهو احمد ابن عمر الوكيعي. من شيوخ مسلم وهو ثقة توفي بعده بعشرين سنة من سنة مئتين وخمسة وثلاثين وهو من شيوخ - [02:10:43](#)

ومسلم من شيوخ المسلم يقال له الوكيعين ولكن هذا ابو جعفر وذاك ابو عبد الرحمن وابو عبد الرحمن قيل وكيعي كما تقدم لملاجمته للامام وكيع بن الجراح. عن ابن نمير هو عبد الله بن نمير ليس ابن محمد عبد الله بن - [02:11:05](#)

ومن طبقة التاسعة عن يحيى ابو سعيد الانصاري عن عبد الله بن ابي سلمة وهو ابن الماجثون ثقة من الثامنة مسلم عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر الخطاب - [02:11:22](#)

ابن عبد الله ابن عمر ثقة من رجال اه الشيخين عن ابيه قال غدونا مع النبي صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات. فمن الملبى ومنا المكبر. فمن الملبى ومنا - [02:11:38](#)

المكبر وهذا يبين ما تقدم ان السنة لمن اه سارة من من اه مشعر الى مشعر ان يكثر الذكر لكن هل يلبي او يكبر يجمع بينهما يجمع بينهما لا بأس وهي قال فمن الملبى ومن المكبر - [02:11:53](#)

وان كان الاكثر في الاخبار هو التلبية لان الحاج حينما يسير مشى على المشرق فانه يجيب كأنه يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [02:12:13](#)

لا شريك لك لبيك. مثل ما يلبي بعد احرامه بالحج وقاد سائر الى مكة يلبي. وكان الصحابة يلبن ويرتفعون اصواتهم حتى تضحى اصواتهم والنبي عليه الصلاة والسلام لزم التلبية. لكن - [02:12:28](#)

قالوا لا بأس من اه خلطها بشيء من التكبير فلا بأس بذلك لما في هذا الحديث ولما في الصحيحين من حديث محمد بن ابي بكر الثقفي رحمه الله الصحيحين انه قال سألت انس - [02:12:42](#)

في ذلك وفي يوم وهم سائرون الى عرفة. كيف كنتم تصنعون في هذه المسائرون؟ من الى عرفة؟ قال كان يلبي الملبى فلا ينكر عليه المكبر فلا ينكر عليه يقول انس رضي الله عنه - [02:12:56](#)

وذكر انه صلى انه صلى الظهر بمنى ثم قال يفعل كما يفعل امرأك وان هذا هو السنة للحاج هو التلبية او التكبير واما اذا كان في المشعر جالس فانه لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر التربية. انما - [02:13:10](#)

سائر انواع الذكر لم ينقل عنه التلبية وهو مستقر البشر. ولهذا لم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام وهو في مزدلفة. ولم يقال فهو في عرفة بل كان في عرفة لم - [02:13:35](#)

في الدعاء والتضرع عليه الصلاة والسلام ورفع يديه حتى غربت الشمس وذهبت السفرة قليلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [02:13:45](#)